المُجيد في اعراب القرآن المجيد
للسفاقسي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ

تحقيق
د . حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ـ جامعة بغـداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـة :

وبعد فإنّ صلتي بكتاب (المجيد في اعراب القرآن المجيد) للسفاقسي تعود الى أيام دراستي في كلية الآداب بجامعة القاهرة إذ سجلت تحقيق هذا الكتاب ودراسته موضوعاً لرسالة الـدكتوراه بـاشراف الاستـاذ الدكتـور حسين نصار وقطعت شوطـاً في تحقيقه بعـد أنْ تهيّب كثيرون من غمـار الخوض فيه لطوله وكثرة شواهده وتفرُّق نسخه المخطوطة .

ثمّ شاءت الصدف ان اترك جامعة القاهرة وانتقل الى جامعة بغداد ، فتمّ تسجيل موضوع آخر .

وقد ارتأيت ، لأهمية هذا الكتـاب ومشاركـة في العدد الخـاص بعلوم القرآن الكريم من مجلة المورد الغرّاء ، أن القي الضوء عليه معرِّفاً به ومحققاً لاعراب البسملة والفاتحة منه . وسيرى القارىء مدى اهتمام علمـائنا ، رحمهم الله ، بوجوه اعـراب القرآن الكـريم ، إذ لولا القـرآن لما كـانت عربية ، وستبقى اللغة العربية خالدة مادام هناك قرآنٌ يتلى .

والله أسأل أنْ يرزقني الإخـلاص في القول والعمـل ، ويجنّبني الزيـغ والزلل ، فهو الهادي الى سواء السبيل .

المؤلـــف

برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم القيسي السَّفاقُسي المالكي .

ولد سنة ٦٩٧ وقيـل : ٦٩٨ هـ ، وسمع ببجـاية من شيخهـا ناصـر الدين ، ثم حجّ وأخذ عن أبي حيان النحوي بالقاهرة وعن غيره ، ثم قدم هو وأخوه دمشق سنة ٧٣٨ هـ فسمع بها كثيراً من زينب بنت الكمال وأبي بكر بن عنتر وأبي بكر بن الرضي والإمام المزّي .

ومهر السَّفاقسي في الفضائل والعلوم ، قال عنه الذهبي معاصره : له همة في الفضائل والعلوم .

وكان اماماً فقيها افتى ودرس سنين ، وكان معدوداً من علماء المالكية .

ولابد من الإشارة الى انه حينما أخذ عن أبي حيان تقدّم في حياته حتى وقف منه موقف الندّ للند إذ خالفه في كثير مما ذهب إليه ، ولهذا اغتاظ أبو حيان فكتب إجازة في ذمّ تلميذه السفاقسي لرده عليه في اعراب القـرآن ، وقد وصلت إلينا هذه الإجازة .

وللسفاقسي مؤلفات لم يصل الينا منها غير كتـاب المجيد الـذي سيأتي الحديث عنه ، وقد ذكر له أصحاب التراجم كتاب (شرح ابن الحاجب في الفقه) .

وكانت وفاة السَّفاقسيّ سنة ٧٤٢ هـ في ثـامن عشر من ذي القعـدة . وانفرد ابن تغري بردي فجعل سنة وفاته ٧٤٣ هـ(*) .

* * *

كتاب المجيد في اعراب القرآن المجيد

مصادره :

في الكتاب نقول كثيرة ، وهي تؤلف المادة الأصلية للكتاب وأكثر هذه النقول أخذها من كتاب شيخه أبي حيان وهو البحر المحيط كما أشار الى ذلك في مقدمته .

فمصادره الأصيلة كانت تتمثل في الكتب الآتية :

البحر المحيط : لأبي حيان .

التبيان في اعراب القرآن : للعكبري .

المحرر الوجيز : لابن عطية .

الكشاف : للزمخشري .

وثمة نقول كثيـرة عن علماء سمّى كتبَ قسم منهم تارة واكتفى بـذكر اسمائهم تارة اخرى وقد أثبتنا اسماء كتب قسم منهم في الحواشي .

ومن هؤلاء العلماء :

الفراء وأبو عبيد والأخفش وأبو عبيد والطبري والزجاج وابن الأنباري وأبو جعفر النحاس وابن جني والجوهـري والحوفي ومكي بن ابي طـالب القيسي والمهدوي وابن سيده والطوسي والأعلم الشنتمري والسجاوندي

والسهلي والفخر الرازي وابن الحاجب وابن عصفور وابن مالك وغيرهم . .

منهجه :

بيّن السفاقسي في مقدمته لكتابه منهجه بعد أن أشاد بشيخه أبي حيان الأندلسي لأنه سلك في اعراب القرآن في كتابه (البحر المحيط) طريقة لم يسلكها أحد من معربي القرآن على كثرتهم ، إذ سلك فيه سبيل التحقيق وزيف أقوال كثير من المعربين ، وبيّن حيدها عن أصول المحققين ولكنّ أبا حيان سلك في كتابه سبيل المفسرين في الجمع بين التفسير والإعراب ، فتفرّق فيه هذا المقصود ، وصعب جمعه الا بعد بذل المجهود .

ثم بيّن منهجه بعد ذلك قائلاً :

فاستخرت الله تعالى في جمعه وتقريبه وتلخيصه وتهذيبه . . فجاءت والحمدُ لله في أقرب زمان على نحو ماأمّلت ، وتيسّر عليّ سبيل مارمت وقصدت .

وبيّنَ عمله في كتابه فقال : ولاأقول : إنّي اخترعت ، بل جمعت ولخّصت ، ولاانني أغربت ، بل بيّنت وأعربت .

ثم قال :

ولما كان كتاب أبي البقاء المُسمى بـ (البيان في اعراب القرآن) كتاباً قد عكف الناس عليه ، ومالت نفوسهم إليه ، جمعت مابقي فيه من اعرابه مما لم يُضَمّنه الشيخُ في كتابه ، وضممت اليه من غيره ماستقف عليه إن شاء الله تعالى . . .

ثمّ قال :

وجعلت علامة مازدت على الشيخ (م) ، ومايتفق لي إنْ أمكن فعلامته : (قلت) ، ومافيه من : اعترض وأجيب وأورد ونحو ذلك مما لم أسمّ قائله فهو للشيخ .

ثم قال :

وقد تكون القراءة الشاذة عن أشخاص متعددين فاكتفي بذكر واحد منهم قصداً للاختصار ، وماكان عن بعض القُراء مشهوراً أو شاذّاً عزيته اليه ثم اقول :

والباقون ، وأريد به : من السبعة .

هذا هو منهج السفاقسيّ في ضوء مقدمته لكتابه .

* * *

فالكتاب إذن تلخيص لكتاب البحر المحيط وهذا يردّ على السيوطي الذي قال في الاتقان : (إن أشهر كتب الإعراب كتاب العكبري ، وكتاب السمين أجلها على مافيه من حشو وتطويل ، ولخصه السفاقسي فحرره) .

والصواب أنّ السفاقسي لخص كتاب البحر المحيط وأنّ السمين الحلبي لخص كتاب شيخه أبي حيان أيضاً وسماه (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) .

والتلخيصان ، أعني المجيد والدر المصون ، كانا في حياة شيخهما أبي حيان .

أهميته :

تكمن أهمية الكتاب في أنّه في اعراب القرآن الكريم وأنّه جمع وجوه اعراب كل آية أوردها .

وقد بيّن آراء البصريين والكوفيين في اعراب هذه الآيات وضعّف قسماً منها .

يُعد من أهم الكتب التي بيّنت وجوه القراءات في كل آية ، فهو كتاب في القراءات إضافة الى كونه كتاب إعراب .

وامتاز الكتاب بكثرة شواهده التي أربت على الألف ، وتتضح قيمة هذه الثروة الشعرية إذا ما قوبل بغيره من كتب اعراب القرآن ، فقد بلغت شواهد مكي بن أبي طالب في كتابه (مشكل اعراب القرآن) اثنين وثلاثين شاهداً وبلغت عند أبي البقاء العكبري في كتابه (التبيان في اعراب القرآن) واحداً وستين شاهداً .

والكتاب غني ببحوث النحو والصرف ومعاني مفردات اللغة .

لكل هذا فقد اهتم به العلماء فصنف شمس الدين محمد بن سليمان الصرخدي النحوي المتوفى سنة ٧٩٢ هـ : (مختصر اعراب السفاقسي) .

* * *

مخطوطتا الكتاب :

اعتمدت في تحقيق البسملة والفاتحة على نسختين :

الأولى : نسخة دار الكتب الظاهرية المرقمة ٥٣٠ (تفسير) وهي الأصل .

والجزء الأول منها يشمل اعراب سورتي البقرة وآل عمران .

وهي نسخة جيدة كتبت بخط جيد وتاريخ نسخها سنة ٩٨٦ هـ .

عدد أوراقها ٤٢٣ ورقة ، وعدد أسطر كل صفحة ١٧ سطراً .

الثانية : نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٢٢٢ (تفسير) . وقد رمزنا اليها بالرمز (د) .

وهي نسخة تامة عدد أوراقها ٦٠٧ ورقة ، وعدد أسطر كل صفحة ٣٣ سطراً . وليس فيها تاريخ للنسخ .

وقد أرفقت صوراً لصفحة العنوان والورقة الأولى من كل نسخة .

ولابد من الاشارة الى أن الزيادات قد وضعت بين قوسين مربعين من غير اشارة الى ذلك .

وقد اتبعت في التحقيق المنهج العلمي الذي اتسمت به المدرسة العراقية ، والحمد لله أولاً وآخراً .

صفحة العنوان في نسخة دار الكتب الظاهرية .

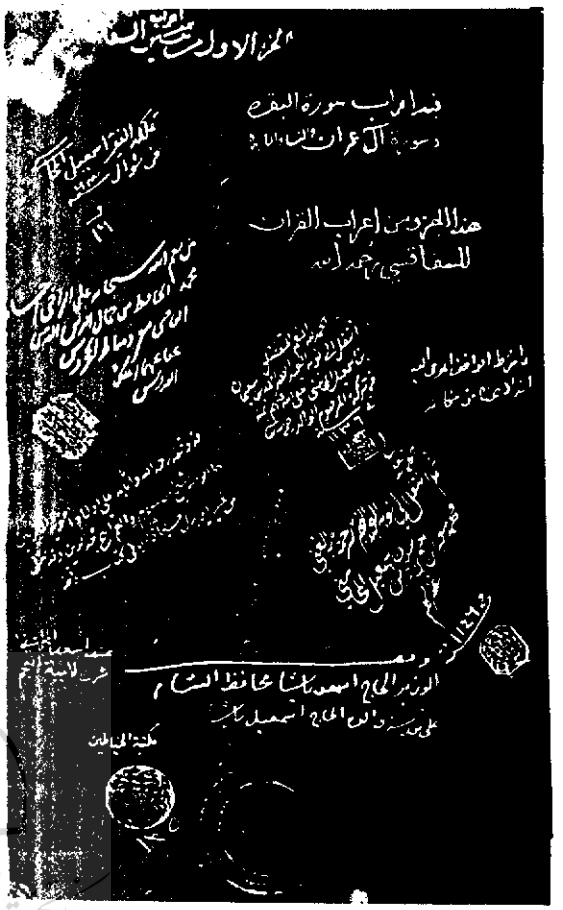

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية .

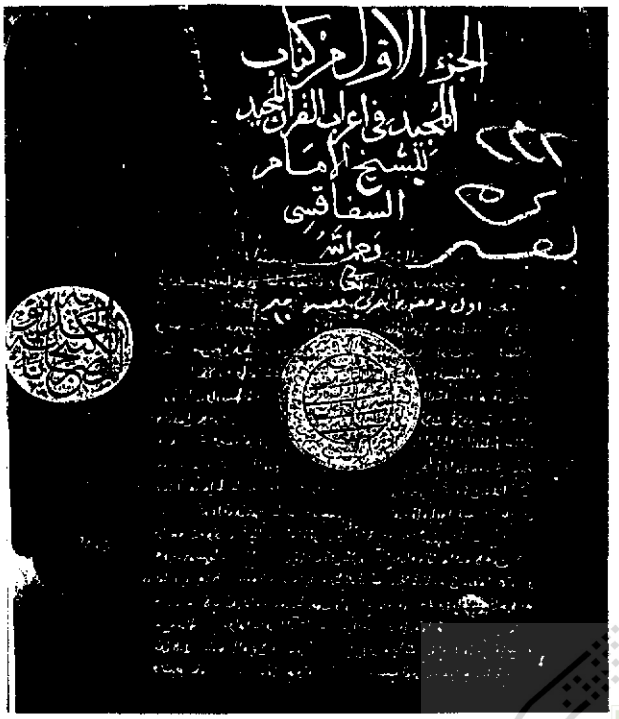

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

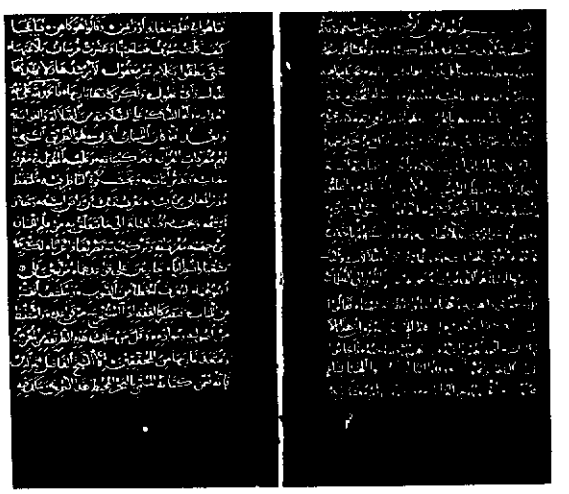

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب الظاهرية .

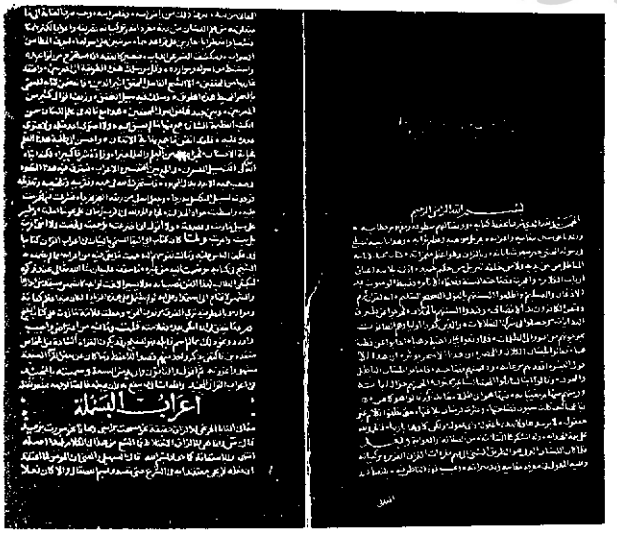

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلّم

الحمدُ لله الذي شرَّفنا بحفظ كتابه ، ووفَّقنا لفهم منطوقِهِ ومفهوم خطابه ، ووعدنا على تبيين معانيه واعرابه ، بجزيل مواهبه وعظيم ثوابِهِ ، وهدانا بنبيِّهِ المصطفى ورسولِهِ المُجتبى خيرِ مبعوث بآياته ، وبالقرآن وهو أعظم معجزاته ، كتابٌ مجيدٌ « لايأتيهِ الباطلُ من بين يديه ولامن خَلْفِهِ تنزيلٌ من حكيمٍ حميدٍ »[1] ، أذلَّت بلاغته اعناق أرباب الكلامِ ، وأعجزت فصاحتُهُ ألسنةَ فصحاء الأنامِ ، فبسط المؤمنون يدَ الإذعانِ والتسليم ، وأطلقوا ألسنتهم بالقولِ الصحيح السليم « إنّه لقولُ رسولٍ كريمٍ »[2] ، وقبضَ الكافرون يدَ الإنصاف وقيَّدوا ألسنتهم بالخلاف ، فخرجوا عن طُرق الهدايات وحصلوا في شَرَكِ الضلالات ، « والذين كفروا أولياؤهم الطاغوتُ يُخرجونَهم من النور الى الظلمات »[3] ، فلما وقعوا على داهيةٍ دهياء أجابوا عن فطنة عمياء ، فقالوا بلسان الكلال والحَصَر : « إنْ هذا إلاّ سحرٌ يؤثر . إنْ هذا إلاّ قولُ البشر »[4] ، أقعدتهم براعتُهُ ودهمتهُم فصاحتُهُ ، فأجابوا بلسانِ الباطلِ والمجنون[5] ، وقالوا : « أإنّنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون »[6] ، أفحمتهم جزالة آياتِهِ ورمتهُمُ سهام مغياتِهِ ، (٢ أ) فتاهوا[7] في ظلمة معاندٍ أو راعِن وقالوا : هو كاهن . فيا عجب كيف كلَّت سيوفُ فصاحتِها وعثرتْ فرسانُ بلاغتها ، حتى نطقوا بكلامٍ غير معقول ، لايرشدها ولايهديها عقول وأيّ عقول ، ولكن كادَها باريها ، فالحمدُ لله على نعمة الهداية وله الشكر على السلامةِ من الضلالةِ والغوايةِ .

وبعدُ فلمّا كانَ اللسان العربي هو الطريقُ السنيّ الى فهم مفردات القرآن العزيز وتركيباته ، وعليه المعوّل في معرفة معانيه وتدبُّر آياتِهِ[8] ، وبحسبِ قوة الناظرِ فيه تلتقط[9] درر المعاني من فيه ، يعرفُ ذلك من راضَ أبيّهُ وخاض أتيَّهُ ، وجب صرفُ العناية الى مايتعلّقُ به من علم اللسان من جهةِ مفرداتِهِ وتركيباته تصريفاً وإعراباً ، لكثرتهما تشعُّباً واضطراباً جارين على قواعدهما مرتبين على أصولهما ، ليُعرَفَ الخطأُ من الصواب ، وينكشفَ القشرُ عن اللباب فيصير كالفقهِ إذا استُخرِجَ من قواعده واستنبط من أصوله وموارده ، وقلَّ من سلكَ هذه الطريقة مِنْ[10] المعربين واقتعد[11] غاربها من المحققين ، إلاّ الشيخَ الفاضلَ [المحقّق] أثير الدين[12] فإنّه ضَمَّنَ كتابَهُ المُسمّى بـ (البحر المحيط)[13] هذا[14] الطريق وسلك فيه (٢ ب) سبيل التحقيق ، وزيَّفَ أقوالَ كثير من المُعربين ، وبيَّنَ حيْدها عن أصول المحققين . هذا مع مالهُ في علم اللسانِ من الكتب العظيمة الشأن [جمع فيها مالم يُسبق إليه ، ولا احتوى أحدٌ قبلهُ ولايحتوي بعده عليه ، فلقد أتقنَ ماجمع نهايةَ الاتقان ، وأحسن الى طلبة هذا العلم غاية الإحسان] ، فجزاهُ الله عن[15] العلمِ والعلماءِ خيراً ، وزاده شرفاً كثيراً[16] لكنَّهُ ، أبقاهُ الله ، سلك في ذلك سبيلَ المُفسِّرين في الجمع بين التفسير والإعراب فتفرقَ[17] فيه هذا المقصود ، وصعُبَ جمعُهُ إلاّ بعد بذْلِ المجهود ، فاستخرتُ الله تعالى[18] في جمعه وتقريبه وتلخيصه وتهذيبه ، فوجدتُ لسبيلِ التأميل[19] مدرجاً وجعلَ الله لي من ربقةِ العجزِ مخرجاً ، فشرعتُ فيما عزمتُ عليه ، وامتطيتُ جوادَ الجدِّ إليه ، فجاءَ والحمدُ لله في أقرب زمان ، على نحو ماأمّلت وتيسّر عليَّ سبيل مارُمت وقصدت ، ولاأقولُ : إنّي اخترعتُ بل جمعتُ ولخّصتُ ، ولاإنّي اغربت بل بيّنْتُ وأعرَبْتُ .

ولمّا كان كتاب أبي البقاء[20] المُسمّى بـ (البيان في اعراب القرآن)[21] كتاباً قد عكف الناسُ عليه ، ومالتْ نفوسُهُم إليه ، جمعتُ مابقيَ فيه من اعرابه مما لم يضمنه الشيخ في كتابه وضممْت إليه من غيرهِ ماستقفُ عليه إنْ شاء الله [تعالى] عند ذكرِهِ ليكتفي الطالب لهذا الفنِّ بضيائِهِ ولايسيرُ إلاّ تحتَ لوائِهِ .

كالشمسِ يُستَمَدُّ من أنوارها
والشمسُ لاتحتاجُ لاستمدادِ[22]

على أنه لو لم يشتمل على هذه الزيادة لكانَ فيه أعظمُ كفاية ومزادة ، (٣ أ) وبالنظر فيه ترى الفرقَ وتعرفُ الحقَّ .
وجعلتُ علامةَ مازدتُ على كتاب الشيخ (م) ، وما يتفقُّ لي إنْ أمكن فعلامته[٢٣] : (قلتُ) . ومافيه من : اعترض[٢٤] وأجيب وأورد ونحو ذلك مما لم أُسَمِّ قائِلَهُ فهو للشيخ .
وقد تكون[٢٥] القراءةُ الشاذّة عن[٢٦] أشخاصٍ مُتعددين فاكتفي بذكر واحدٍ منهم قصداً للاختصار . وماكان عن بعضِ القُرّاء مشهوراً أو شاذاً عزيتُهُ إليه ثم أقولُ : والباقون ، وأريدُ به[٢٧] : من السبعة .
وسمَّيْتُهُ بـ (المُجيد في اعراب القرآن المَجيد) .
والله أسألُ أن ينفع به وأنْ يجعلَه خالصاً لوجهِهِ بمنِّه وفضلِهِ .

* * *

اعرابُ البَسْمَلَـةِ

[معاني الباء][٢٨] : باءُ الجرِّ تجيء للإلصاق حقيقةً ، نحو : مسحتُ برأسي . ومجازاً ، نحو : مررتُ بزيدٍ .
م : قال س[٢٩] : وإنما هي للالزاقِ والاختلاط ، فما اتسع من هذا في الكتاب فهذا أصله . انتهى .
وللاستعانة ، كما[٣٠] في « بسم الله » .
م : قال السُّهَيْلِيّ[٣١] : والمعنى أنّ المؤمنَ لمّا اعتقد أنّ فعلهُ لايجيء مُعتدّاً[٣٢] به في الشرع حتى يصدر[٣٣] اسم الله [تعالى] وإلّا كان فعلاً كلا فعلٍ ، فجعل[٣٤] فعله مفعولاً باسم الله ، كما يفعل الكاتب بالقلم ، وزاد فيها وجهاً آخر وهو[٣٥] المصاحبة ، أي متبرّكاً باسم الله اقرأ ، وهو عندهُ أعربُ وأحسنُ .
وللسبب ، كقوله تعالى : « فبِظُلْمٍ »[٣٦] .
وللقسم ، نحو : بالله .
وللحال ، نحو : جاءَ زيدٌ بثيابِهِ .
وللظرفية ، (٣ ب) نحو : زيدٌ بالبصرة .
وللنقل[٣٧] ، نحو : قمتُ بزيدٍ .
وتُزاد للتوكيد ، نحو : مازيدٌ بقائمٍ .
وزيد في معناها التبعيض ، كقوله[٣٨] :

شَـرِبْـنَ بمـاءِ الـبـحـرِ ثُـمَّ تـرفَّـعَـتْ
مـتى لُجَـجٍ خُـضْـرٍ لَهُـنَّ نَئِـيـجُ

وللبدل ، كقوله[٣٩] :

فـلـيـتَ لي بهـمُ قـومـاً إذا ركـبـوا
شـنُّـوا الإغـارةَ فُـرسـانـاً ورُكـبـانـا

وللمقابلة ، نحو[٤٠] : اشتريت الفرس بألفٍ .

وللمجاوزة ، كقوله تعالىٰ : « تشقَّقُ السماءُ بالغمامِ »[41] أي : عن الغمام[42] .
وللاستعلاء ، كقوله تعالى : « مَنْ إنْ تأمَنْهُ بقِنطارٍ »[43] ، أي : على قنطارٍ .
وكنى بعضهم عن الحال بالمصاحبة وبمعنى (مع) ، وعن الاستعانة بالسبب ، وعن التعليل بموافقة اللام[44] .

وتتعلق الباء في « بسم الله » بمحذوفٍ ، فقدره البصريون : ابتدائي ثابتٌ او مستقرٌ ، فموضع المجرور عندهم رفعٌ ، وحُذِفَ المبتدأ ومايتعلق به المجرور . وقدَّره الكوفيون : بدأت ، فموضِعُهُ عندهم نصْبٌ ، ورُجِّحَ الأول ببقاءِ أحد[45] جُزْأي الإسناد ، وهو الخبرُ . والثاني بأنَّ الاصل في العملِ للفعل .
وقدَّرَ الزمخشري[46] : اقرأ أو اتلو مؤخراً ، أي : بسم الله اقرأ أو اتلو ، لأنّ[47] الذي يجيء بعد التسمية مقروءٌ[48] والتقديمُ عنده يوجبُ الاختصاص ، ورُدَّ بمنعِ أنّ التقديم يوجبُ الاختصاص ، فقد[49] نصَّ سيبويه[50] على أنّ التقديمَ (٤ أ) للاهتمام والعناية ، فقال : (كأنّهم يُقدِّمون الذي بيانُهُ[51] أهمّ لهم ، وهُم ببيانه أعْنى ، وإنْ كانا جميعاً يُهمانهم ويَعنيانهم) .
قلتُ : هذا موضعٌ قد تكرَّر منعُ الشيخ فيه للزمخشري ، وقد استدلّ عليه بكلام سيبويه ، فأمّا المنعُ فجوابُهُ مانُقِلَ من كلام العرب[52] :

إيّاكَ أعني واسمعي ياجارَه

وهذا ظاهرٌ في الحصر ، لأنّ المفهومَ منه أنّه لايعني غيرَه ولم يستفدْ هذا إلاّ من التقديم ، والمنعُ في مثل هذا مكابرةٌ .
وبما حُكي عن الأصمعيّ[53] أنّه مرَّ ببعضِ أحياءِ العرب فشَتَمَتْ رفيقهُ امرأةٌ ولم يتعيَّنِ الشتمُ له دونَ الأصمعي ، ثمَّ التفتَ اليها رفيقُهُ فقالت : إيّاكَ أعني . فقال للأصمعي : انظر كيفَ حصرتِ الشتمَ فيّ .
وأمّا كلام س[54] فقد ذكره في (باب الفاعل الذي يتعدّاهُ فعلُهُ الى مفعول) ، قال : (وذلكَ قولُكَ : ضربَ زيداً عبدُ الله ، ثم قالَ : كأنّهم يُقدِّمون . . الى آخره) . وليس هذا محلُّ النزاعِ ، لانّ الكلامَ في تقديم المعمول على العامل ، لا في تقديمه على الفاعلَ . وذكره في (باب مايكونُ فيه الاسم مبنياً على الفعل)[55] ، قال : (وذلك قولُكَ : زيداً ضربتُ ، فالاهتمام والعناية هنا في التقديم والتأخير سواءٌ مثله في : ضَرَبَ زيدٌ عمراً ، وضرب زيداً عمرٌو) . فهذا وإنْ كان محلّ النزاع فلا حُجَّة فيه لأنّه إنّما ذكره من الجهة التي شابَهَ بها تقديم الفاعل على المفعول أو العكس في المثالين (٤ ب) وليس فيه من هذه الجملةِ إلاّ الاهتمامُ ولاينفي ذلك الجهة التي اختصّ بها اذا تقدَّم على الفاعل ، وهي الحصرُ[56] .
واختلف في حذف الفعل ، فقيل : للتخفيف . وقال السُّهيليّ[57] : (لأنه موطنٌ لاينبغي ان يُقدَّم فيه إلاّ ذكرُ الله [تعالى] ، فلو[58] ذُكِرَ الفعلُ وهو لايستغني عن فاعلِهِ لم يكن ذِكْرُ الله مقدماً وكان في حذفِهِ مشاكلةُ اللفظ للمعنىٰ ، كما تقولُ في الصلاةِ : الله أكبرُ ، ومعناه : من كلِّ شيءٍ ، ولكنْ يُحذفُ ليكون اللفظ في اللسان مطابقاً لمقصود القلب وهو أنْ لايكونَ في القلبِ إلاّ ذكرُ الله) .
ورُدَّ الأولُ بأنّه لو كانَ للتخفيف لجاز اظهارُهُ واضمارُهُ لكلِّ[59] مايُحذفُ تخفيفاً .
قلتُ : قوله : لأنّه موطنٌ لاينبغي أنْ يُقدَّمَ فيه إلاّ ذكرُ الله ، لايقتضي[60] وجوب الحذف بل يقتضي التقديم .
وقوله : وكانَ في حذفِهِ مشاكلةُ اللفظِ للمعنى ، قد يمنعُ له أيضاً أنّ المشاكلة تقتضي وجوب الحذفِ . انتهى .

« اسم » : فيه خمسُ لغاتٍ[٦١] : كسرُ الهمزة وضمُّها ، وسِم : بكسر السين وضمِّها . وسُمَى : مثل هُدَى .
ومادَّتُهُ عند البصريين : (س م و) سين وميم وواو ، وعند الكوفيين : (و س م) واو وسين وميم .
م : ورجّح الأول بأسماء وسُمَيّ وسَمَّيْتُ وأَسْمَيْتُ .
ولو كان على ماقال[٦٢] الكوفيون لقِيلَ : أوْسام ووُسَيْم ووسَمْتُ وأَوْسَمْتُ . انتهى .
والاسمُ : هو اللفظُ الدالُّ بالوضع على موجودٍ في العيان إنْ كانَ محسوساً ، وفي الأذهانِ إنْ كانَ معقولاً ، من غيرِ تعرُّض بينتِهِ للزمان ومدلوله هو المُسَمَّى[٦٣] .
(٥ أ) والتسميةُ جعلُ ذلكَ اللفظِ دليلاً على المعنىٰ ، فهي أمورٌ ثلاثةٌ مُتباينةٌ ، فإذا أسْنَدْتَ حكماً الى لفظ اسم فتارةً يكونُ حقيقةً نحو : زيدٌ اسمُ ابنِكَ[٦٤] ، وتارةً يكونُ مجازاً ، وهو حيثُ يُطلقُ الاسم ويُرادُ به المُسَمَّى كقولِهِ تعالى : « تبارَكَ اسمُ رَبِّكَ »[٦٥] و « سَبِّحِ اسمَ ربِّك »[٦٦] .
وتأوَّلَ السُهَيْليُّ[٦٧] « سبِّح اسمَ ربِّكَ » على إقحامِ الاسمِ أي سَبِّح بربِّكَ ، وإنّما ذُكِرَ الاسمُ حتى لايخلو التسبيح من اللفظِ باللسان ، لأنّ الذكْرَ بالقلبِ مُتعلَّقه المُسمّى ، والذكر باللسان مُتعلَّقه اللفظ .
وتأوَّلَ قوله : « ماتعبدونَ مِن دونِهِ إلّا أسماءً »[٦٨] بأنّها اسماءٌ كاذبةٌ غير واقعة على الحقيقة فكأنّهم لم يعبدوا إلّا الاسماءَ التي اخترعوها[٦٩] .
م : وفي « بسم الله » ثلاثة أقوالٍ ذكرها أبو البقاء[٧٠] :
أحدها : انّ الاسمَ هنا بمعنىٰ التسمية ، وهي التلفظ بالاسم .
قلتُ : وفيه نظرٌ .
والثاني : أنّ في الكلام حذف مُضاف ، أي : باسم مُسَمَّى الله .
والثالث : أنّ اسمَ زائدٌ . ومنه[٧١] :

إلى الحوْل ثمّ اسمُ السلامِ عليكُما

وقوله[٧٢] :

داعٍ يُناديهِ باسمِ الماءِ [مبغومُ]

أي : السلامُ عليكما ، وينادي بالماء . انتهى .

وحُذفتِ الألفُ من « بسم الله » خطّاً تخفيفاً لكثرة الاستعمال ، فلو كُتبت : باسم القادر ونحوه ، فمذهبُ الكسائي[٧٣] والأخفش[٧٤] حذفُ الألفِ ، ومذهبُ الفرّاءِ[٧٥] اثباتُها ، ولاخِلافَ في ثبوتِها مع غيرِ اسمائِهِ .
« الله »[٧٦] : علمٌ لايُطلقُ إلّا على المعبودِ بحقٍّ ، والأكثر على أنّه مُرْتَجَلٌ .
م : (٥ ب) السُهَيْليّ[٧٧] : والألف واللام فيه لازمةٌ ، لالتعريف بل هكذا وُضِعَ . انتهى .
وقيل : مُشتَقٌ ، فألْ فيه زائدةٌ لازمة ، وحَذْفُها في : (لاه أبوكَ) شاذٌّ .
وقيل : (أل) فيه للغلبة ، لأنّ الإلهَ ينطلقُ على المعبود بحقٍّ أو باطلٍ . والله لاينطلقُ[٧٨] إلّا على المعبود بحقٍّ ، فصارَ كالنجم للثريا .

ورُدَّ بأنَّ الكلام فيه بعد الحذفِ والنقلِ والإدغامِ وهو كذلك لاينطلق إلاّ على المعبود بحقٍّ فقط ، فلا يصحُّ أن تكون[٧٩] (أل) فيه للغلبة .

وتجيء[٨٠] (أل) لمعانٍ[٨١] :

للعهد في شخص ، كقوله تعالىٰ : « فعصى فرعونُ الرسولَ »[٨٢] ، أو في جنسٍ ، نحو : اسقني الماءَ .

وللحضور ، نحو : خرجت فإذا الأسدُ .

وللمَحْ الصفة ، كالحارث .

وللغَلَبَةِ ، كالدَّبَران[٨٣] .

وموصولة ، كالتي في نحو : الضارب والمضروب .

وزائدة لازمة ، كالتي في الآن . وغير لازمة كالتي في قوله[٨٤] :

باعَدَ أمَّ العَمْرِ من أسيرِها
حُرّاسُ أبوابٍ على قُصورِها

وأداة التعريف اللامُ وحدها . وقيل : أل ، والألف زائدة . وقيل : أصلية[٨٥] .

وعلى الاشتقاق في الاسم المعظّم ففي مادته أربعةُ أقوال :

أحدها : أنّ مادتها لام وياء وهاء ، من : لاهَ يليه ، أي ارتفع . ولذلك قيلَ للشمس : إلاهة ، بكسر الهمزة وفتحها . وذكر صاحب الصحاح[٨٦] أنّ س[٨٧] جوّزه . انتهى .

الثاني : أنّ مادته لام وواو وهاء ، من : لاهَ يلُوه ، أي احتجبَ أو استنارَ ، ووزنه على هذا : فَعَل ، بفتح العين كقام ، أو بضمِّها كطال .

(٦ أ) قلتُ : والألف على القولين منقلبة عن الياء أو الواو ، لتحركها وانفتاح ماقبلها . انتهى .

الثالث : أنّ مادته همزة ولام وهاء ، من أله أي : عبد ، فإلاه : فعال بمعنى مفعول ، كالكتاب بمعنى المكتوب ، والألف التي بين اللام والهاء زائدة ، والهمزة أصلية ، وحُذِفَت اعتباطاً كما في : ناس ، وأصلها : أُناس .

م : السُّهَيْلي[٨٨] : وعوض عنها حرف التعريف ، ولذلك قِيلَ ياألله ، بالقطْع ، كما يُقال : ياإلاه .

وعلّل في الصحاح[٨٩] قطع الهمزة في (ياألله) بأنَّ الوقف نُوي على حرف النداء تفخيماً للاسم .

وقيلَ : حُذفت لنقلِ حركتها الى لام التعريف قبلها ، وحذفها لازمٌ على القولين ، وكلاهما شاذٌّ .

الرابع : أنّ مادته واوٌ ولامٌ وهاءٌ ، من : وَلِهَ ، أي : طَرِبَ ، وأُبدِلتِ الهمزة فيه من واو كإشاح ، قالهُ الخليل[٩٠] . وضُعِّفَ بلزوم البدل .

وزعم بعضُهم أنّ (أل) فيه من نفس الكلمة ، ووُصِلَتْ همزتُهُ لكثرةِ الاستعمال . ورُدَّ بأنَّهُ لو كانَ كذلكَ لنُوِّنَ ، لأنَّ وزنَهُ حينئذٍ (فعّال) ولاموجِبَ لحذفِ التنوين .

والقولُ بأنّ أصْلَهُ (لاها) بالسريانية ثُمَّ عُرِّبَ غريبٌ[٩١] .

وكذا القولُ إنّه صفة وليس اسم ذات ، لأنّ ذاته لاتُعرفُ [غريبٌ] .

وحُذِفَتِ الألفُ التي بين اللام والهاء خَطّاً لئلا يلتبس بـ (اللاهي)[92] اسم فاعل .

م : ابن عطية[93] : لئلا يُشْكَلُ[94] بخطِّ (اللات) . انتهى .

قلتُ : وفيه نَظَرٌ ، لأنّ (اللات) بخطِّ المصحف بدون ألفٍ[95] .

وقيل : حُذِفَت (٦ ب) تخفيفاً .

وقيل : هي لغةٌ فاستُعملت خطّاً .

« الرَّحْمن »[96] فَعْلان من الرحمة ، وأصلُ بنائه من الفعل اللازم للمبالغة وشَذَّ من المتعدي ، وهو وصفٌ لم يُستعمل لغيره ، كما لم يُستعمل اسمه في غيره .

م : السهيليّ : وأمّا قولهم : رحمانُ اليمامة :

وأنْتَ غيثُ الوَرَى لازِلْتَ رَحْمانا[97]

فبابٌ من تعنتهم في كُفرهم . انتهى .

وأل فيه للغَلَبة .

قلتُ : ويَرِدُ عليه ماوَرَدَ على القول بأنّ (أل) في الله للغَلَبَةِ ، وقد تقدَّمَ . انتهى .

وسُمعت اضافتُهُ فقالوا : رحمان الدنيا والآخرة .

وإذا قلتَ : الله رحمانُ ، بدون أل[98] واضافة ، فقيلَ : يُصرَفُ ، لأنّ أصل الاسم الصرف . وقيل : لايُصرف[99] ، لأنّ الغالب في (فعْلان) المنعُ من الصرف .

م : وبنى (ابنُ) الحاجب[100] القولين على أنّ العِلّة المفهومة للوصف انتفاء (فعلانة) وليس له فعلانة ، فيمتنع من الصرف ، أو وجود فعلى وليس له (فَعْلَى) فينصرف . واختار الأوّلَ . انتهى .

وقالَ ثعلبٌ[101] : إنّه اسم أعجمي ، بالخاء المعجمة ، ثمّ عُرِّبَ بالحاء المهملة ، وهو غريبٌ .

واختُلف في إعرابه : فالجماعةُ على أنّه صفةٌ لله . وردَّه الأعلمُ[102] بأنّه علمٌ ، لوروده غير تابعٍ لاسم قبله ، قال تعالى : ﴿ الرحمنُ على العَرْشِ استوى ﴾[103] ، وقالَ : ﴿ الرحمنُ علَّمَ القُرآن ﴾[104] . فلا يكون وصفاً ولايعارض علميتَهُ اشتقاقُهُ من الرحمة ، لأنّه وإنْ كانَ (٧ أ) مشتقّاً منها فقد صيغَ للعلمية ، كالدَّبَران وإنْ كانَ مشتقّاً من دَبَرَ لكنّه صيغ للعلمية . ولهذا جاءَ على بناءٍ لايكونُ في النعوت وهو فَعلان فليس كالرحيم والراحم[105] .

وأُجيبَ : بأنّه وصف يُراد به الثناء[106] ، وإنْ كانَ يجري مجرى الأعلام ، واختاره السهيليّ[107] . الثاني : أنّه بَدَلٌ ، وردَّه السهيليّ مع عطف البيان بأنّ الاسم الأول يعني الله لايفتقر الى تبيينٍ ، لأنّه اعرفُ الأعلام كلِّها ، ولهذا قالوا : « وما الرحمنُ »[108] ولم يقولوا : وما الله ؟

« الرحيم »[109] : فَعِيل حُوِّلَ من فاعل للمبالغة ، وهو أحد الأمثلة الخمسة ، وهي : فَعُول وفَعّال ومِفْعال وفَعِيل وفَعِل . وزادَ بعضُهم [فيها] فعِّيلاً كسِكِّير[110] .

وجاء فَعِيل بمعنى مفعول ، قال العَمَلّس[111] :

فأمّا إذا عُضَّتْ بك الحربُ عَضَّةً
فإنّك معطوفٌ عليك رَحيمُ

واختُلِفَ في دلالة (الرحمن الرحيم) ، فقيل : واحدةٌ كندمان ونديم . وقيل : مختلفةٌ ، فقيلَ : الرحمنُ أبلغُ ، وعلى هذا فكان القياس أنْ يُتَرَقَّى الى الأبلغ ، فيُقالُ : رحيمٌ رحمانُ ، كما يُقالُ : عالمٌ نحريرٌ ، ولكن لَمّا كان الرحمن يتناولُ جلائل النِّعمِ وعظائمها أردف بالرحيم ليكونَ كالتتمةِ له في تناولِ مادَقَّ منها ولَطَفَ . وقيلَ : الرحيمُ أبلغُ . وقيل : جهةُ المبالغةِ مختلفةٌ ، ففعلانُ مبالغتُهُ من حيثُ الامتلاءُ والغلبةُ كسكران وغضبان ، وفعيلٌ من حيثُ تكرار الوقوع بمحالِّ الرحمة ، ولذلك (٧ ب) لايتعدَّى فعْلان ويُعدَّى فعيلٌ كفاعلٍ .

حكى ابن سيده[١١٣] : زيدٌ حفيظٌ علمَكَ وعِلْمَ غيرك .

م : أبو البقاءِ[١١٤] : وجَرُّهُما ، يعني الرحمن الرحيم ، على الصفةِ ، والعامل في الصفة[١١٥] هو العاملُ في الموصوف .

وقالَ الأخفشُ[١١٦] : العامل فيهما معنوي ، وهو كونهما تبعاً ، ويجوز نصبهما على تقدير : أعني ، ورفعهما على تقدير : هو . انتهى .

والجمهورُ على جَرِّ ميم الرحيم ووَصْلِ ألف الحَمْد .

وقرأ قومٌ من الكوفيين بسكونِ الميم وَقْفاً ، ويبتدِئون بهمزةٍ مقطوعةٍ .

وحكى الكسائي[١١٧] عن بعض العرب أنّه قرأ : الرحيمَ الحمدُ ، بفتح الميم ووصل الألف ، كأنّه سَكَّنَ الميمَ وقطعَ الألف ، ثمّ ألقى حركتها على الميم وحذَفَها . ولم تُرْوَ [هذه][١١٨] قراءةً عن أحد . [والله سبحانه وتعالى أعلمُ] .

* * *

إعراب الفاتحة

٢ ـ « الحمدُ » : أل للعهدِ ، أي : الحمدُ المعروفُ بينكم ، أو للماهية ، كالدينار خيرٌ من الدرهم ، أي : أيُّ دينارٍ كانَ فهو جزءٌ من أيِّ درهمٍ كان . أو لتعريف الجنس فيعُمُّ الأحْمَدَ كلَّها مطابقةً .

وحَمْد مصدرٌ فأصلُهُ أنْ لايُجمعَ . وحَكَى ابنُ الأعرابيّ[١] جَمْعَهُ على أَحْمَد ، نظر الى اختلاف أنواعه ، قال[٢] :

وأبْلَجَ محمودٍ الثناءِ خَصَصْتُهُ
بأفضلِ أقوالي وأفضلِ أحْمُدِي

ومعناه : الثناءُ على الجميل من نعمةٍ أو غيرها (٨ أ) باللسان فقط .

ونقيضه الذَّمُّ ، وليس مقلوب مدح بمعناه خلافاً لابن الأنباريّ[٣] مستدلاً باستوائهما تصريفاً .

ورُدَّ بتعلُّقِ المدح بالجمادِ[٤] ، إذ قد يُمدح بجوهره[٥] دونَ الحمد . وهل الحمدُ بمعنى الشكر ، أو الحمد أعمُّ ، أو الشكرُ ثناءٌ على الله بأفعالِهِ والحمدُ ثناءٌ بأوصافه ، ثلاثة أقوال .

وقرأ الجمهور بضمِّ الدال على الابتداء . وسُفيانُ بن عُيينة[٦] بالنصب على تقدير فعل . ورُجِّحَ الرفعُ بدلالتِهِ على ثبوت الحمدِ واستقرارِهِ لله حمده وحمد غيره ، بخلاف النصب فإنّه بتقدير فعل أي : احمد او حمدت ، فيشعر بالتجدُّد ويتخصَّص بفاعله ، وهو في حالة النصب من المصادر التي حُذفت أفعالُها وأقيمت مقامُها في الاخبار ، نحو : شُكراً لاكُفْراً . وقدَّر بعضُهم

الناصب فعلاً غير مشتقٍّ من الحمد ، أي : اقرأوا أو الزموا ، ثم حذف كما حذف من نحو : (اللهمَّ ضبُعاً وذئباً)[٧] وتقديره من لفظه أولى بالدلالة عليه .

وقرأ الحسنُ[٨] بكسر الدال اتباعاً لكسرة اللام ، وهي لغةُ تميم وبعض غطفان . وحركة الإعراب مقدَّرةٌ منعَ من ظهورها حركة الإتباع ، فيحتمل ان تكونَ تلكَ الحركةُ المقدَّرةُ ضمَّةً أو فتحةً .

وقرأ ابراهيم بن أبي عبلة[٩] بضمِّ لامِ الجرِّ اتباعاً لضَمَّة الدال ، وهي لغة بعض قيس .

وقراءةُ الحسنِ باتباع حركة الدال للامِ الإعراب[١٠] اعربُ من هذه ، لأنّ فيها اتباع حركة اعراب لغيرها بخلاف هذه .

« لله » : (٨ ب) اللام للملك ، نحو : المال لزيدٍ ، وشبهه نحو : كنْ لي أكنْ لك .

وللتمليك ، نحو : وهبتُ لك ديناراً ، وشبهه كقوله تعالىٰ :

« جعل لكم من أنفسكم أزواجاً »[١١] .

وللاستحقاق ، نحو : السرجُ للدابةِ .

وللنسب ، نحو : لزيدٍ عَمٌّ .

وللتعليل ، نحو : « لتحكُمَ بينَ الناسِ »[١٢] .

وللتبليغ ، نحو : قلت لك .

وللتعجب ، نحو[١٣] :

ولله عيْنا مَنْ رأى من تفَرُّقٍ
أشتَّ وأنأى من فِراقِ المُحَصَّبِ

وللتبيين ، نحو : « هَيْتَ لك »[١٤] .

وللصيرورة ، نحو : « ليكونَ لهم »[١٥] .

وللظرفية : إمّا بمعنى (في) كقوله : « القسط ليومِ القيامةِ »[١٦] ، أو بمعنى (عند) نحو : كتبته لخمس خَلَوْنَ ، أو بمعنى (بعد) كقوله تعالىٰ : « أقم الصلاة لدلوكِ الشمسِ »[١٧] .

وللانتهاء ، كقوله تعالىٰ : « سُقناهُ لبَلَدٍ ميِّتٍ »[١٨] .

وللاستعلاء ، كقوله تعالىٰ : « يخرُّون للأذقانِ »[١٩] .

واللامُ في « لله » للاستحقاق[٢٠] .

فإنْ رُفِعَ الحمدُ لفظاً أو تقديراً على قراءة الاتباع فالمجرور وهو لله في موضع رفع على الخبرية .

وإنْ نُصِبَ الحمدُ لفظاً أو تقديراً فاللام للتبيين ، أي : أعني لله .

ولايكونُ المجرور في موضعِ النصب بالمصدر ، واللامُ للتقوية ، لامتناع عمل المصدر فيه نصباً ، ولهذا قالوا : سُقْياً لزيدٍ ، ولم يقولوا : سُقْياً زيداً . ولو كانَ في موضع نصبٍ ، واللام للتقوية لصحَّ نصبه بدونها .

« ربِّ » : الجمهور بالخفضِ ، وهو مصدرٌ وُصِفَ به على احد الوجوه في الوصف بالمصدر ، أو اسمُ فاعل حُذِفت ألفُهُ ، وأصلُهُ : ربٌّ ، كبارٌّ وبَرٌّ .

م : زادَ أبو البقاء[٢١] في جرِّه[البدل] . انتهى .

وقرأ (٩ أ) زيدُ بنُ عليّ[٢٢] بنصبه على المدح . وضُعِّفت[٢٣] لجرِّ الصفاتِ بعدَه لامتناعِ الاتباع بعدَ القطع إلّا أنّ يكونَ الجرُّ في « الرحمن » على البدلِ فلا ضعفَ[٢٤] ، لأنّ البدلَ على نيّةِ تكرار العامل فكأنّه من جملةٍ أخرى ، والبدلُ فيه حَسَنٌ ، ولاسيّما على مذهب الأعلم[٢٥] ، لأنّه عنده علمٌ ، وأمّا على مذهب غيره[٢٦] فلكونه وصفاً خاصاً . وقيل : إنّه ينتصب[٢٧] بفعل دلّ عليه ماقبله ، أي : نحمدُ ربَّ [العالمين] . وضُعِّفَ بأنّه على مُراعاةِ التوهم ، وهو مختصٌّ بالعطف ولاينقاسُ .

قلتُ : بل هو من حذف الفعل للدلالة عليه وليسَ من التوهم[٢٨] .

وقيل : ينتصبُ على النداء ، أي : ياربَّ . وضعفت للفصلِ بـ (الرحمن الرحيم) بينه وبين قوله : « إيّاك نعبدُ »[٢٩] .

وحُكي عن زيد[٣٠] نصب الثلاثة ، أعني « رب العالمين الرحمن الرحيم » على القطع ، وعلى هذا فلا يلزم الرجوع الى الاتباع بعد القطع كما لزم في نصب الربِّ وحده .

« العالمين » : الألف واللام للاستغراق ، وهو جمعُ سلامةٍ مفرده عالَم ، اسم جمع ، وقياسُهُ أنْ لايُجمع ، وشذَّ جمعُهُ أيضاً جمعَ سلامةٍ ، لأنّه ليسَ بعلمٍ ولاصفة .

م : وذهب ابن مالك[٣١] في (شرح التسهيل)[٣٢] الى أنّ عالمين اسمُ جمعٍ لمن يعقلُ ، وليس جمع عالمٍ ، لأنّ العالم عامٌّ والعالمين خاصٌّ . ولهذا منع س[٣٣] أن يكون الأعراب جمع عربٍ ، لأن العرب للحاضرين والبادين ، والأعراب خاصٌّ بالبادين .

(٩ ب) قلتُ : وفيه نظرٌ . انتهى .

واختلف في مدلوله ، فقيل : كلُّ ذي روحٍ . وقيل : الملائكةُ والإنسُ والجنُّ والشياطين . وقيل : الإنس والجنُّ خاصّةً .

وقيل : الإنس خاصةً . وقيل : كلُّ مصنوعٍ . واختير وقوعُهُ على المكلفين لقوله تعالى : « انّ في ذلك لآيةً للعالمين »[٣٤] وقراءة حفصٍ[٣٥] « للعالمين » بكسر اللام توضّح ذلك .

قلتُ : وفيه نظرٌ . [انتهى] .

٣ ـ « الرحمن الرحيم » : الجمهورُ بخفضهما على أنّهما[٣٦] صفتا مدحٍ لله [تعالى] لالإزالة الاشتراك لأن[٣٧] الموصوف لم يعرضْ له اشتراكٌ مخصَّص .

وقيل في الرحمن : بدلٌ أو عطف بيانٍ .

وقرأ أبو العالية[٣٨] بنصبهما . وأبو رزين العقيلي[٣٩] برفعهما ، وكلاهما على القطع .

٤ ـ « مَلِكِ » : السبعةُ إلّا عاصماً[٤٠] والكسائي بكسر اللامِ وخفض الكاف ، وعلى وزن (فَعِل) ، وهو صفةٌ لما قبله ، لأنه معرفةٌ . وعاصم والكسائي : مالك على وزن فاعل ، وهو أيضاً صفةٌ أو بدلٌ . واعتُرِضا : أمّا الصفة فلأنه نكرة ، لأنّ الظاهر أنّه اسم فاعل بمعنى الحال والاستقبال ، لأنّ اليومَ لم يوجد فلا يتعرَّف بالاضافة وماقبله معرفة . وأمّا البدلُ فلأنه مشتقّ والبدلُ بالمشتقّ ضعيف . وأجيب بان اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال أو أُضيف الى معرفة جاز أن ينوى بالاضافة الإنفصال وأنّها على نصب فلا يتعرّف بها ، ويقدّرُ أنّ الموصوف صارَ معروفاً بعد الوصفِ (١٠ أ) وتقييده بالزمان غير مُعْتَبر فيتعرّف

وقد قال س[42] : وزعم يونُس[43] والخليلُ أنّ الصفات المضافة التي صارت صفة للنكرة قد يجوزُ فيهنّ كلّهن أنْ يكُنّ[44] معرفة ، وذلك معروفٌ من كلام العرب ، واستُثني[45] من ذلك باب الصفة المشبهة فقط فإنها لاتتعرف بالاضافة أصلاً .

وقرأ أبو عمرو[46] في رواية عنه : « ملك » بسكون اللام ، وهي لغة بكر بن وائل .

م : وهو من تخفيف المكسور كفخذٍ وكتفٍ . قاله أبو البقاء[47] . انتهى .

وإعرابُه كإعراب « مِلك » ، وقد تقدّم .

وقرأ نافعٌ[48] في روايةٍ شاذّة عنه[49] : ملكي ، باشباع كسر الكاف ، وبابُهُ الشعرُ .

قلتُ : ذكر ابنُ مالكٍ في (شواهد التوضيح)[50] أنّ الاشباعَ في الحركات الثلاث لغةٌ معروفةٌ ، وجعلَ منه قولهم : بينا زيدٌ قائمٌ جاء عمروٌ ، أيْ : بينَ أوقات قيام زيدٍ ، فأُشبعت فتحةُ النون فتولّدت الألف . وحكى الفرّاء[51] عن بعض العرب : (أكلتُ لحما شاةٍ) ، أي : لحمَ شاة[52] : وأنشد عليه قول الفرزدق[53] :

فظلاّ يخيطانِ الوراقَ عليهما
بأيديهما من أكلِ شرٍّ طعامِ

وقوله[54] :

فأنت من الغوائلِ حينَ تُرمَى
ومِن ذَمِّ الرجالِ بمُنتَزَاحِ

وقوله[55] :

أقولُ إذْ خَرَتْ على الكَلْكَالِ
ياناقتا ماجُلْتِ مِنْ مجالِ

وقوله[56] :

تنفي يداها الحصى في كُلِّ هاجرةٍ
نفيَ الدراهيمِ تنقادُ الصياريفِ

(١٠ ب) وقوله[57] :

وإنّني حوثما يُثني الهوى بصري
من حوثما سلكوا أثني فأنظورُ

قلتُ : ومنه[58] :

أعوذُ بالله من العُقْرابِ
الشائلات عُقَدَ الأذنابِ

وقرأ أبو حيوة[59] فيما نسبه ابن عطية[60] إليه : مَلِكَ ، بكسر[61] اللام ونصب الكاف ، على القطع أو النداء ، والقطعُ أولى لتناسق[62] الصفات لأنها لاتخرجُ بالقطع عنها في المعنى .

وقرأ سعد بن أبي وقاص[٦٣] بكسر اللام ورفع الكاف على القطع .
وقرأ أبو حيوة : مَلَكَ ، فعلاً ماضياً ، واليومَ : منصوب على المفعولية .
م : على المفعولية أو الظرف . قاله أبو البقاء[٦٤] .
وقرأ الأعمشُ[٦٥] : مالك ، بنصب الكاف .
م : أبو البقاء[٦٦] على ان يكون بإضمار (أعني) ، أو حالاً .
وأجاز قوم أنْ يكونَ نداءً . [انتهى] .
وقرأ أبو السَّمّال[٦٧] : مالكاً ، بالنصب والتنوين .
وقُرِىء : مالكُ ، بالرفع والتنوين . وتوجيهُهُما كما ذُكِرَ في قراءة غير التنوين ، إلاّ أنَّكَ مهما نوَّنْتَ نصبتَ اليومَ .
وقرأ أُبيٌّ[٦٨] : مَلِيك ، على وزن (فَعِيل) . وبعضهم : مَلاَّك ، بتشديد اللام . وكلاهما مُحَوَّلٌ من (مالك) للمبالغة .
وهذه القراءات كُلُّها بعضُها راجع الى (مُلك) بضم الميم ، وبعضُها إليه بكسر الميم[٦٩] .

قال الأخفشُ : يقالُ : مَلْكُ بيِّنُ المُلك ، بضم الميم . ومالكُ بيِّنُ المِلك ، بكسر الميم وفتحها . ومعناها الشدُّ والرَّبْطُ . وجميع تقاليب (ملك) مستعملٌ (١١ أ) ويرجع الى معنى القوّة ، وهو قدرٌ مشتركٌ بينهما ، ويُسمّى هذا بالاشتقاق الأكبر . ولم يذهب اليه غيرُ ابن جنّي[٧٠] ، وكان الفارسيّ[٧١] يأنس به في بعض المواضع .
وزعمَ الفخرُ[٧٢] أنّ (مَلكَ) منها مهملٌ . وليس كذلكَ لما أنشده الفرّاءُ[٧٣] :

فلمّا رآني قد حمستُ ارتحالَهُ
تملّكَ لو يُجدي عليه التَّملُّكُ

« يومِ » : لم يجيء مما فاؤه ياءٌ وعينُهُ واوٌ إلاّ يوم . قيل : ويوح ، اسم للشمس . وقيل : هو بوح ، بالباء الواحدة من أسفل ، وأُضيفَ اليه اتساعاً ، وهو بمعنى اللام لابمعنى (في) خلافاً لمن أثبتها فهو من باب[٧٤] :

طبَّاخِ ساعاتِ الكَرَى زادَ الكسِلْ

أي : أنّ الطبخَ واقعٌ على الساعات مجازاً ، وكذلك الملك او المالك واقعٌ على اليوم مجازاً ، ومتعلّق الإضافة في الحقيقة هو الأمر ، أي : ملكُ أو مالكُ الأمر ، إلاّ أنه لمّا كان اليومُ ظرفاً للأمرِ جازَ أنْ يُتَّسَعَ فيه فيُسلّط عليه المُلك أو المِلْك ، لأنّ الاستيلاءَ على الظرف استيلاءٌ على المظروف .
وقال ابن السراج[٧٥] : معنى مالِكِ يوم ، أي : يملك مجيئه ، فالإضافة الى اليوم على قوله إضافةٌ الى المفعول به على الحقيقة لا على الاتّساع .

« الدِّين » : مصدرُ دنْتُهُ بفِعْلِهِ دَيْناً ودِيناً ، بفتح الدال (١١ ب) وكسرها : جَزَيْتُهُ . وقيلَ : بالفتح المصدرُ ، وبالكسرِ الاسمُ .

٥ ـ « إيّاكَ »[٧٦] : (إيّا) تلحقُهُ الياء للمتكلّم والكاف للمخاطب والهاء للغائب .
واختلف فيه فقيل : (إيّا) اسمٌ ظاهرٌ أضيف الى لواحقه [أعني الياء والكاف والهاء ، وهو مذهبُ الزجّاج[٧٧] .

وقيل : مضمرٌ أضيفَ الى لواحِقِهِ] ولايُعرفُ مُضمرٌ أضيفَ غيره[٧٨] ، وهو مذهبُ الخليل[٧٩] .
وإضافتُهُ الى الظاهر نادرٌ كقولِهِ : (وإيّا الشَّوابِّ)[٨٠] أو ضرورةٌ كقولِهِ[٨١] :

دعني وإيّا خالدٍ فلأقطعَنَّ عُرى نياطِهْ

وقيل : مضمرٌ غير مضافٍ ، واللواحقُ حروف تُبيِّنُ مَنْ هو له ، كالتاء في (أنت) ، وهو مذهب س .
وقيل : لواحقه هي المضمرات وزيدت (إيّا) لتتصل بها الضمائر ، وهو مذهبُ الكوفيين .
وقيل : مجموعُهُ مضمرٌ .
وذهب أبو عبيدة[٨٢] الى أنّ (أيّا) مشتقٌ ، وهو ضعيفٌ ، ولم يكنْ يحسنُ النحو وإن كان إماماً في اللغة وأيام العرب .
وعلى أنّه مشتقٌ فقيل : من لفظه ، أو كقوله[٨٣] :

فأوِّ لذكراها إذا ماذكرتُها

فيكون من باب قُوّة ، ووزنُهُ : إفعَلَ ، وأصله : إئْوَوٌ ، أو فِعْيَلٌ ، فأصله : إوْئوٌ ، أو فِعْوَلٌ فأصله : إوْوَوٌ ، أو فَعْلَى فأصلُهُ : أوْوَى .
وقيل : من لفظة (آية) كقوله[٨٤] :

لم يُبْقِ هذا الدهرُ من آيائِهِ غيرَ أثافيه وأرمدائِهِ

ووزنه افْعَلُ ، وأصله : إأْيَيٌ ، أو فِعْيَلٌ ، وأصلُهُ : إيْيٌ ، أو فِعْوَل وأصله : إيْوَيٌ ، أو فَعْلَى وأصله : أيْيَا .
م : أبو عُبَيْدٍ[٨٥] : من الأوى ، لما فيه من معنى القصد ، فوزنه : إفْعَل : إئْوَي (١٢ أ) أو فِعْيَل : إوئيٌ ، أو فِعْلَى : إوْيَى مقلوباً مدغماً . من الغزنوى . انتهى . وكلُّها أقوالٌ ضعيفةٌ .

وقرأ الجمهور بكسر الهمزة وتشديد الياء .
وقرأ الفضل الرقاشيّ[٨٦] بفتح الهمزة وتشديد الياء .
وقرأ أُبيٌّ بكسر الهمزة وتخفيف الياء .
م : أبو البقاء[٨٧] : والوجه فيه أنّه حذف احدى الياءين استثقالاً للتكرير في حرف العلة . وقد جاء ذلك في الشعر ، قالَ الفرزدق[٨٨] :

تنظَّرْتُ نصْراً والسماكين أيُّهما عليَّ من الغَيْثِ استهلَّتْ مواطِرُه

وقالوا في أمّا : أيما ، فقلبوا الميم ياءً كراهية التضعيف . انتهى .
وقُرِيء[٨٩] بإبدال الهمزة المكسورة هاءً ، وبإبدال المفتوحة هاءً .
وهو مفعولٌ مقدمٌ بنعبدُ . والزمخشريّ[٩٠] يقول : قُدِّمَ للاختصاص ، وقد ذُكِرَ في « بسم الله » ، ويُستعمل تحذيراً فيتحملُ ضميراً مرفوعاً يجوزُ أنْ يُتبعَ بمرفوع ، نحو : إيّاك أنتَ نَفْسَكَ .

« نَعْبُدُ » : أي : نَذِلُّ . والجمهورُ بفتح النون . وقُرِيء بكسرها ، وهي لغةٌ . وقُرِيء : يُعْبَدُ ، بالياء مبنياً للمفعول ، واستشكلت لأنّ أياً ضمير نصب ، ولاناصبَ له ، وخُرِّجَتْ على أنّ ضميرَ النصب وضِعَ موضعَ ضمير الرفع ، أي (أنت) ، ثم التفتَ بالإخبارِ عنه إخبارِ الغائب ، فقيل : يُعْبَدُ ، واستُغرِبَ وقوعُهُ في جملة واحدة ، ويشبههُهُ قوله[٩١] :

أأنتَ الهلاليُّ الذي كنتَ مرّةً
سمعنا بهِ والأرْحَبيّ المُعَلَّفُ

(١٢ ب) قلتُ : وفي رواية : أحمد بن صالح[٩٢] عن وَرْش[٩٣] :
نَعْبُدو إيّاك ، باشباعِ ضَمَّةِ الدالِ . نقلها ابن مالك في (شواهد التوضيح)[٩٤] .

« نَسْتَعِينُ » :
استفعل له اثنا عشر معنى[٩٥] :
للطلب : ومنه نستعينُ .
وللاتخاذ : كاسْتَعْبَدَهُ .
وللتحول : كاسْتَنْسَرَ[٩٦] .
ولإلفاء الشي ، بمعنى ماصيغ منه : كاسْتَعْظَمَهُ .
ولعَدِّه لذلك ، وإنْ لم يكنه : كاستحسنه .
ولمطاوعةِ أفْعَلَ : كاستشلى ، مطاوع أشْلَى .
ولموافقته : كاستبلّ ، موافق أبَلَّ .
ولموافقة تَفَعَّل : كاستكبرَ ، موافق تكَبَّرَ .
ولموافقة افْتَعَلَ : كاسْتَعْصَمَ ، موافق اعتصمَ .
ولموافقةِ فَعِلَ المُجَرّد ، بكسر العين : كاستغنى ، موافق غَنِيَ .
وللإغناءِ عنه : كاسْتَبَدَّ .

وعن فَعَل ، بفتح العين : كاستعانَ ، أي حَلَقَ عانته .
وقرأ الجُمهورُ بفتح نون نَستعين ، وهي لغة الحجازِ ، وهي الفُصحى ، والأعمشُ بكسرِها ، وهي لغةُ قيس وتميم وأسد وربيعة .
وقال أبو جعفر الطوسي[٩٧] : هي[٩٨] لغة هذيل .
وكذا حُكمُ حروف المضارعة في الأفعال .
م : السجاوَنْديّ[٩٩] : إلاّ نستعين ، لاستثقال[١٠٠] الكسرة في الياء . أبو البقاء[١٠١] : وأصله نَسْتَعْوِن ، من العَوْنِ فاستُثقِلَتِ الكسرة على الواو فنُقلت الى العين ، ثمّ قُلِبَتْ ياءً لسكونِها وإنكسار ماقبلها . انتهى .

٦ - « اِهْدِنا » : لفظُهُ لفظُ الأمرِ ، ومعناه : الدعاءُ ، وهو مبنيّ عند البصريين ، وحذفُ الياءِ علامةُ السكون الذي هو بناءٌ ، ومُعْرَبٌ عند الكوفيين ، وعلامةُ الإعراب حذفها ، والأصلُ فيه أنْ يتعدّى الى ثاني مفعُولَيْهِ باللام (١٣ أ) كقوله تعالى :

« يهدي للتي هي أقومُ »[102] ، أو الى ، كقوله : « لتهْدي الى صراطٍ مستقيمٍ »[103] . ثمَّ يُتَّسعُ فيه[104] فيتعدَّى بنفسه ، ومنه : « اهدنا الصراط » ، و (نا) ضمير المفعول الأول ، وهو للمتكلم ، ومعه غيرُهُ . ويكون للمعظّم قدره .

« الصِّراط » : الطريق ، وأصله السين من السَّرطِ وهو اللَّقَمُ ، ولهذا[105] سُمِّيَ الطريق لَقَماً . وقراءة قُنْبُلٍ[106] بالسين على الأصل ، والجمهورُ بالصاد بَدَلاً من السين لتجانُسِ[107] الطاء في الإطباق ، وهي الفُصحى ، وهي لغةُ قُريشٍ . وأبو عمرٍو بزايٍ خالصةٍ في رواية الأصمعي عنه[108] . وقال أبو جعفر الطوسي[109] : هي لغةٌ لعُذْرَةَ وكَعْبٍ وبني القيس . وقرأ حَمْزَةُ[110] بإشمامها زاياً .

م : أبو البقاء[111] : ومن أشمَّ الصادَ زاياً قَصَدَ أنْ يجعلها بين الجهر والإطباق . انتهى .

ويُذَكّر عند بني تميم ، وهو الأكثرُ ، كالسبيل والزقاق والسوق . والحجازيون يؤنثون الجميع .

ويُجْمعُ في الكثرة على صُرُطٍ ، ككتابٍ وكُتُبٍ ، وقياسُهُ في القِلَّةِ إذا ذُكِّرَ : أَصْرِطةٌ ، كحمارٍ وأَحْمِرَة ، وإذا أُنِّثَ فأفعُل كذراعٍ وأذرعٍ .

وقرأ الحسن : « اهدنا صراطاً مستقيماً » كقولِهِ تعالىٰ : « وإنَّك لتهْدي الى صراطٍ مستقيمٍ »[112] .

« المُسْتَقِيمَ » : استقامَ : استفعل ، بمعنى الفعل المُجَرّد من الزوائد ، وهو أحد معاني اسْتَفْعَلَ ، وقد تقدّمتْ في نستعين .

م : وأجاز أبو البقاء[113] أنْ يكونَ هنا بمعنىٰ (١٣ ب) القويم أو القائم ، أي[114] الثابت .

٧ - « صراطَ » بدلُ شيءٍ من شيءٍ ، وهما لعينٍ واحدةٍ ، وكلاهما معرفةٌ ، وجيء به هنا للبيان ، لأنّه لمّا ذُكِرَ ، قيل : « اهدنا الصراط المستقيم » ، كان فيه[115] بعضُ إبهامٍ فعيِّنَهُ بقولِهِ : « صراط الذين » .

« الذين » : اسم موصول ، والأفصح كونه بالياء في الأحوال الثلاث ، وبعضُ العرب يجعله بالواو ﴿في﴾ حالة الرفع ، واستعماله بحذفِ النونِ جائزٌ ، وخَصَّ ذلكَ بعضهم بالضرورة إلاّ أن يكون لغير تخصيصٍ فيجوز لغير ضرورةٍ ، كقوله :

وخُضْتُمْ كالذي خاضُـــوا

وسُمِعَ حذف (ال) منه فقالوا : الذينَ ، وتعريفه بالصلة ، وقيل : بأل ، ويختصُّ بالعقلاء بخلاف (الذي) فإنّه ينطلقُ على العاقل وغيره . وموضع الذين خفض بإضافة[116] صراط إليه ، وبُنِيَ لشبهه بالحرف .

« أَنْعَمْتَ » : الهمزة في أَفْعَل زائدة ، وتجيء لأربعةٍ وعشرين معنىً[117] :

لجعل الشيء صاحبَ ماصِيغ منه ، كأنعمتُهُ ، أي : جعلته صاحب نعمة ، إلاّ أنّه ضُمِّنَ هنا معنى التفضُّل فعُدّيَ بعلى وأصلُه أنْ يتعدّى بنفسِهِ .

وللتعدية : أَدْنَيتُهُ .

وللكثرة : أَظْبَى المكانُ[118] .

وللصيرورة : أغدَّ البعيرُ[119] .

وللإعانة : أحلبني أي أعِني .
وللتعريض : أَقْتَلْتُهُ[120] .
وللسَّلب : أَشْكَيْتُ الرجل .

ولإصابة الشيء بمعنى ماصيغَ منه ، نحو : أَحْدَثْتُ فلاناً .
ولبلوغ عددٍ ، نحو : أَعْشَرَتِ الدراهمُ . أو زمانٍ ، نحو : أصبحنا ، أو مكانٍ ، نحو : أشأم القوم .

(١٤ أ) ولموافقة ثلاثيّ : أَحْزَنَهُ بمعنى حَزَنَهُ .
وللإغناء عنه : أرقلت الدابةُ ، أي : أسرعت .
ولمطاوعة فَعَلَ : كأقشع السحابُ ، مطاوع[121] قَشَعَ الريحُ السحابَ .
ولمطاوعة فَعَّلَ : كأفْطَرَ مطاوعُ فَطَّرْتُهُ .
وللهجوم : أَطْلَعْتُ عليهم ، أي : هجمت[122] .
ولنفي الغريزة : أَسْرَعَ[123] .
وللتسمية : أخطأْتُهُ ، أي : سَمَّيتُهُ مُخْطِئاً .
وللدعاء : أَسْقيتُهُ ، أي : دعوتُ له بالسُّقْيا .
وللاستحقاق : أَحْصَدَ الزَّرْعَ[124] .
وللوصول : أَغْفَلْتُهُ ، أي : وصلت غفلتي إليه .
وللاستقبال : أَفَفْتُهُ ، أي : استقبلتُهُ بأُفٍّ . وذكربعضُهم أنّ أَفَفَ فَعَّل ، ومثّل الاستقبال بقولهم : أَسْقَيْتُهُ ، [أي] استقبلته بقولك : سُقْياً .
وللمجيء بالشيء : أكثرتُ ، أي : جئتُ بالكثير .
وللتفرقة ، نحو : أشرقتِ الشمس ، أي : أضاءَتْ ، وشَرَقَت : طَلَعَتْ .
والتاءُ المتصلةُ بأَنْعَم[125] ضميرُ الفاعلِ ، وهي للمخاطب المذكّر المُفرد ، وتكون حرفاً في أنت ، والضميرُ أنْ[126] .
« عَلَيْهِم » : على حرفُ جَرٍّ عند الأكثر ، إلاّ إذا جُرَّتْ بـ (مِنْ) ، كقولَه[127] :
غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ . . . . . .

أو إذا لزمَ تعدِّي فعل المُضمر المتصل الى ضميره المتصل ، كقوله[128] :

هـوِّنْ عـليـكَ فـإنّ الأمـورَ
بـكـفٍّ الإلـهِ مـقـاديـرُهـا

فإنّها في هذين الموضعين اسمٌ .

ونُسِبَ الى س[129] أنّها من الأسماء الظرفية إذا جَرَّتْ مابعدها مطلقاً ، لأنّه لم يعدّها في حروف الجرّ . ووافَقَهُ جماعةٌ من المتأخّرين .

ومعناها الاستعلاءُ[130] ، حقيقةً كقوله تعالى : (١٤ ب) « كلُّ مَنْ عليها فان »[131] ، أو مجازاً كقوله تعالى : « فَضَّلْنا بعضَهُم على بَعْضٍ »[132] .

وتكون بمعنى (عَنْ) ، نحو : بَعُد عليّ كذا .
وبمعنى الباء ، كقوله تعالى : « حقيقٌ عليَّ »[133] .
وبمعنى (في) ، كقوله تعالى : « على مُلْكِ سُليمان »[134] .
وبمعنى (مِنْ) ، كقوله تعالى : « حافظونَ إلاّ على أزواجهم »[135] .
وللمصاحبة ، كقوله تعالى : « وآتي المالَ على حُبِّهِ »[136] .
وللتعليل ، كقوله تعالى : « على ماهداكُمْ »[137] .
وتكون زائدة ، كقوله[138] :

أبى اللهُ إلاّ أنّ سَرْحَةَ مالكٍ
على كلِّ أفنانِ العِضاهِ تروقُ

أي : تروقُ كلّ أفنان العضاه .
وألفُ (على) تُقلبُ ياءً مع المُضْمر في الأشهر ، واقرارها معه لُغَةٌ ، و (هُمْ) ضمير جمع غائب مُذكّر عاقل ، ويكون في موضع رفع ، كقوله تعالى : « فإذا هُم قيامٌ [ينظرون] »[139] ، وفي موضع نصب ، نحو : أكرمتهُمُ ، وفي موضع جرّ كما في (عليهم) .
وفيه مع (على) عشرُ لُغاتٍ ، وكلُّها قُرِيء بها[140] :
فمع ضَمِّ الهاء خمسٌ : سكون الميم ، وقرأ بها حمزة ، وضمّها بواو بعدها ، وقرأ بها الأعرج[141] . وضمها بلا واو ، ونُسِبت لابنِ هُرْمز[142] . وكسرها موصولةً بياء وبغير ياء ، وقُرِيء بهما .
ومع كسر الهاءِ خَمْسٌ : سكون الميم ، وقرأ بها الجُمهورُ . وكسرها موصولةً بياء ، وقرأ بها الحسنُ ، وبلا ياءٍ ، وقرأ بها ابنُ فائد[143] . وضمّها موصولةً بواو ، وقرأ بها ابنُ كثير[144] ، وقالون[145] بخلافٍ عنه . وبلا واو ، وقرأ بها الأعرجُ .
م (١٥ أ) : ووجُهها ملخّصٌ من كلام أبي البقاء[146] أنّ الأصلَ في ميم الجمع الضمّ والواو بعدها ، لأنّ الميم للزيادة على الواحد ، فإنْ أُريدَ اثنان ، زيدَ ألفٌ ، وإنْ أُريدَ جمعُ مذكّرٍ زيد واوٌ ، لأنّ علامة الجمع في المؤنث حرفان ، نحو : عليهِنّ ، وهي نونٌ مشدَّدةٌ من حرفين . وكذا[147] ينبغي في المذكر وهي الميم والواو .

فمن قرأ بميم موصولةٍ بواوٍ فعلى الأصل .
ومن حذف الواو اكتفى بدلالة الضمة عليها .
ومَنْ سَكنها فللاستثقال بتوالي الحركات في بعض المواضع ، نحو : ضربهم .

ومَنْ كسرَ الميم ووصلها بياءٍ قَصَدَ اتباعَها بحركةِ الهاء إذا كُسِرَت ثمّ قلبَ الواو ياءً ، لسكونها وانكسار ماقبلها .
ومَنْ حذفَ الياء اكتفى بدلالة الكسرة عليها .
ومَنْ كسر الميم مع ضمّ الهاء قبلها راعى[148] الياء التي[149] قبل الهاء ثمّ قلبَ الواو ياءً لانكسار ماقبلها .

ومنْ حذفَها اكتفى بالكسرة .
وأمّا كسرُ الهاءِ فلأجل الياءِ .
وأمّا ضمُّها فلأنّ أصل الياء الألف ، وهي تُضمُّ بعد الألفِ .

« غير » : مفردٌ مُذكّرٌ في جميع الأحوال .
م : ذكر صاحب الصحاح[١٥٠] أنّهُ يُجمع على أغْيار . انتهى .
وإذا أُريد به المؤنث جاز التذكير حملاً على اللفظ ، والتأنيث حملاً على المعنى ، نحو : غير هندٍ من النساء قام وقامت .
ومدلوله المخالفةُ بوجهٍ مّا ، وأصلُهُ الوصفُ ، ويُستثنى به ، وتلزمه الاضافة لفظاً أو معنى ، نحو : ليسَ غيرَ .
م : وذكر[١٥١] ابنُ مالكٍ[١٥٢] في ليس غيرَ (١٥ ب) الضمّ والفتح ، قال : وقد يُنوّنُ . انتهى .
ولاتدخل عليه الألف واللام ، ولايتعرّف بإضافتِهِ الى معرفة .
ومذهبُ ابنِ السرّاج[١٥٣] أنّه يتعرّف إذا كانَ المغايرُ واحداً ، نحو : الحركة غير السكون .
وعلى مذهب س[١٥٤] يتعرّف إذا قُصِدَ بإضافته الى المعرفةِ التعريف ، وقد تقدّم في (ملك) .
وقرأ الجمهورُ (غيرِ) بالجرّ . وفي إعرابه قولان :
أحدهما : أنّه بدلٌ من (الذين) ، قاله أبو عليّ[١٥٥] ، أو من الضمير في (عليهم) . وضُعِّفَ بأنّ أصلَهُ الوصفُ فتضعف فيه البدلية .

الثاني : لسيبويه[١٥٦] : أنّه نعتٌ للذين ، وهذا على أصلِهِ في أنّ كلَّ ماإضافتُهُ غير محضةٍ قد يتمحّضُ فيتعرّف إلاّ الصفة المشبّهة . ويتخرج أيضاً على مذهب ابن السراج[١٥٧] ، لأنّ (المغضوب عليهم) ضدّ المُنعمِ عليهم . فالمُغايرُ واحدٌ فيتعرّفُ .
وقيل : لم يتعرّف ، ولكن (الذين) أُريدَ به الجنس فجاز وصفه بالنكرة كما جاز وصف المعرف بأل الجنسية بالجملة ، وهي نكرة ، كقوله[١٥٨] :

ولقد أمرُّ على اللئيم يَسبّني

ورُدّ بأنّه على خلاف أصلهم ، لأنّ المعرفة لاتُنعت إلاّ بالمعرفة ، والمُراعى في ذلك اللفظُ لا المعنى .
وقرأ ابنُ كثير : (غيرَ) ، بالنصب ، في رواية الخليل[١٥٩] عنه ، وفي اعرابه ثلاثةُ أقوال :
أحدها : للخليل على إضمار أعني .

الثاني : على الحال مِن [الضمير في (عليهم) ، ومن (الذين) ، قاله المهدويّ[١٦٠] وغيره . وضُعِّفَ بأنّ مجيء الحال مِنْ] المضاف إليه الذي لاموضع له لايجوز ، بخلاف ماله موضعٌ ، نحو : عجبت مِنْ ضربِ هندٍ قائمةً ، فإنّ هنداً في موضع رفع أو نصب بالمصدر .

الثالث : (١٦ أ) على الاستثناء المُنقطعِ ، لأنّ ماقبلَهُ لم يتناوله . قاله الأخفش[١٦١] والزجّاجُ[١٦٢] وغيرهما .
وردّهُ الفرّاءُ[١٦٣] بأنّ بعده (لا) زائدة ، وهي لاتُزادُ إلاّ إذا تقدّمها نفي ، كقوله[١٦٤] :

مـاكـان يـرضـى رسـول الله فِـعـلهُـمُ
والـطيِّـبـانِ أبـو بـكـرٍ ولاعُـمَـرُ

ولم يجز في نصبه غير الحال .

وأُجيب بمنع ماذكره من اشتراط تقدُّم النفي ، واستدلّ[166] بقوله تعالىٰ : « مامَنَعَكَ أنْ لاتسجدَ »[166] ، فهذه زائدة ولم يتقدمها نفيٌ . وبقولِ الأحوص[167] :

وَيْـلَحَـيِّـنَـنِـي فِي الـلـهـو أنْ لاأُحِـبُّـهُ
ولـلـهـو داعٍ دائـبٌ غـيرُ غـافـلِ

قال الطبري[168] : أي : [أنْ] أحبه : وبقوله[169] :

أبى جـودُهُ لاالـبـخـل واسـتـعـجـلت به
نـعـمْ مِـن فـتىً لايمـنـعُ الجـودَ نـائِـلهُ

وله أنْ يجيبَ عن البيت الأول بأنّ (لا) نافية غير زائدة ، والمعنى : ارادة أن لاأحبه ، وعن الثاني بأن (لا) مفعولٌ بقوله : (أبى) ، أي : لاينطقُ بلفظة (لا) ، ولذلك قال : (واستعجلت به نعم) فجعلها فاعلةً ، و (البخلَ) بدل من (لا) أو مفعول من أجله .

« المغضوبِ » : اسم مفعول مخفوض بإضافة (غير) إليه . وقدّر بعضهم مضافاً محذوفاً ، أي : غير صراطِ المغضوب ، وأطلق [هذا التقدير ، فلم يقيده بجرّ (غير) ولا نصبه][170] ، ولايتأتّى إلا بنصبها ، إمّا على أنّها صفةٌ للصراط ، وهو ضعيف لتقدُّم البدل وهو (صراط الذين) على الوصف ، والأصلُ العكسُ ، وإمّا على (١٦ ب) البدل من الصراط او من صراط الذين ، وفيه تكرار الابدال ، ولم يذكروه إلّا في بدل النداء ، وإمّا على الحال من الصراط الأول أو الثاني .

« عليهم » : في موضع رفع على أنّه مفعولٌ لم يُسَمّ فاعله بالمغضوب ، وفي اقامة الجار والمجرور مقام الفاعل إذا حُذِفَ خلافٌ .

م : والصحيح جوازه وعلى أنّه لايُقامُ فالمُقامُ ضمير في المغضوب يعودُ على المصدر [والله أعلمُ] .

« ولا الضَّالِّين » : (لا) حرفٌ ، ولاتكون اسماً خلافاً للكوفيين . وتجيء للنفي ، نحو : لارجلَ في الدار . وللطلب ، نحو : لاتضرب زيداً . وزائدة ، كما هنا ، وفائدتها تأكيد معنى النفي ، كأنّه قيل : لا المغضوب عليهم ولاالضّالين .
وتعيّنَ هنا[171] دخولها لئلا يُتوهم عطف (الضّالين) على (الذين) وقرأ أُبَيّ[172] : وغير الضّالِّين . ورُوي عنه في (غير) الموضعين النصب والخفض . وتأكيد النفي بغير أبعدُ ، وبلا أقربُ .

ولتقارُبِ معنى (غير) و (لا) أتى الزمخشري[173] بمسألة يتبيّنُ بها ذلك فقال : وتقولُ : أنا زيداً غير ضاربٍ ، لأنّه بمنزلة : أنا زيداً لاضاربٌ . وامتنع : أنا زيداً مِثْلُ ضاربٍ .
يريد أنّ العاملَ إذا كانَ مضافاً اليه لم يتقدّم معمولُهُ عليه ولاعلى المضاف . وإنّما أجازوا تقديمَ[174] معمول ماأضيفَ إليه

(غير) على المضاف حملاً لها على (لا) .

واعتُرِضَ بأنّ ماذهب اليه[١٧٥] في (غير) مذهبٌ ضعيفٌ جداً ، وأنّه بناه على جواز التقديم في (لا) .

وفيه ثلاث مذاهب : الجوازُ والمنعُ والتفضيلُ (١٧ أ) بين ان تكون جواب قَسَمٍ فيمتنع التقدير أوّلاً فيجوز ، وبأنّ كونَ اللفظِ يُقاربُ اللفظَ في المعنى لايقضى بأنْ تجري أحكامه عليه ، فلا يثبت إذِ الجواز في غير السماع ، ولم يُسمع . وقد ردّ الأصحابُ قولَ من ذهبَ إليه[١٧٦] .

« الضالين » : الجمهورُ بالألفِ دونَ همزٍ . وقُرىء شاذّاً بابدال الألف همزة فراراً من التقاء الساكنين .

وحكى أبو زيد[١٧٧] : دأبة وشأبة في باب الهمز .

وجاءت منه ألفاظ ومضوا على أنّه لاينقاس إذْ لم يكثر .

قال أبو زيد[١٧٨] : سمعتُ عمرو بن عبيدٍ[١٧٩] يقرأ :

« فيومئذ لايُسألُ عن ذنبِهِ إنْسٌ ولاجأنٌ »[١٨٠] فظننته لَحَنَ ، حتى سمعتُ من العرب : دأبة .

قال ابن جنّي[١٨١] : وعلى هذه اللغة قولُ كُثَيِّر[١٨٢] :

إذا ماالغواني بالعبيط احْمَرَّتِ

وقول الآخر[١٨٣] :

ولـلأرض أمّـا سُـودُهـا فـتـجـلّلَتْ
بـيـاضـاً وأمّـا بـيـضُـهـا فـادْهـأمَّـتِ

وعلى قول ابن جنّي : إنّهُ لغةٌ ، ينبغي أن[١٨٤] ينقاس .

« آمين »[١٨٥] :

م : أبو البقاء[١٨٦] : هو اسمٌ فِعْلٍ ، ومعناه[١٨٧] : استجِبْ ، وبُني لوقوعِهِ موقعَ المبني . يعني فعل الأمر .

قلتُ : أو بُني لتضمنِهِ لام الأمر ، على قولٍ ، وحُرِّكَ بالفتح لسكون الياء ، والفتحُ فيه أقوى ، لأنّ قبل الياء كَسْرَة ، فلو كُسِرَتِ النون على الأصل لوقعت الياء بين كسرتين .

وفيه لُغتانِ : القصرُ ، وهو الأصل ، والمَدُّ .

قلتُ : ذكر القاضي عياض[١٨٨] في (التنبيهات)[١٨٩] أنّ المعروفَ فيه المَدُّ وتخفيفُ الميم ، وأنّ ثعلباً[١٩٠] حَكَى فيه القصر ، وأنكره ابنُ دُرُستويه[١٩٠] قال : وإنّما ذلك في (١٧ ب) ضرورة الشعر . قال القاضي : وحكى الداوودي[١٩١] : آمِّينَ ، بالمدّ وتشديد الميم ، وقالَ : إنّها لغةٌ شاذّةٌ ، وذكر ثعلبٌ أنها خطأ . انتهى .

قال أبو البقاء[١٩٢] : وليس من الأبنية العربية بل من العجمية كهابيل وقابيل .

وذكر السجاونديّ عن أبي عليٍّ أنّ وَزْنَهُ (فَعِيل) والمَدُّ للإشباع ، كقوله[١٩٣] :

قدْ قلتُ إذْ خَرَّت على الكَلْكَالِ

لأنّه ليسَ في الكلام (اِفْعيل) ولا (أفاعيل) ولا (فَيْعِيل) .

[والله أعلمُ بالصـواب] .

الهوامـــش

(*) ينظر :
- الدرر الكامنة ١ / ٥٧ .
- النجوم الزاهرة ١٠ / ٩٨ .
- بغية الوعاة ١ / ٤٢٥ .
- كشف الظنون ٢ / ١٦٠٧ .
- روضات الجنات ١ / ١٧٤ .
- أعيان الشيعة ٥ / ٤٥٧ .
- الأعلام ١ / ٦١ .

١ - فصلت ٤٢ .
٢ الحاقة ٤٠ ، التكوير ١٩ ، وفي د : « إنه لقرآنٌ كريمٌ » وهي الآية ٧٧ من الواقعة .
٣ - البقرة ٢٥٧ .
٤ - المدثر ٢٤ ، ٢٥ .
٥ - من د . وفي الاصل : المجون .
٦ - الصافات ٣٦ .
٧ - د . فتهاهوا . وهو تحريف .
٨ - د : وتدبيراته . وهو خطأ .
٩ - د : يلتقط .
١٠ - د : إلى .
١١ - د : اعتقد .
١٢ - أبو حيان النحوي محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ . (الدرر الكامنة ٥ / ٧٠ ، البدر الطالع ٢ / ٢٨٨) .
١٣ - طبع في ثمانية أجزاء .
١٤ - د : هذه . والطريق : يذكر ويؤنث . (المذكر والمؤنث للفراء ٨٧) .
١٥ - د : من .
١٦ - د : كبيراً .
١٧ - د . فيعرف .
١٨ - ساقطة من د .
١٩ - د : التكسل .
٢٠ - عبدالله بن الحسين العكبري ، ت ٦١٦ هـ . (وفيات الأعيان ٣ / ١٠٠ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٨) .
٢١ - كذا جاء اسمه في النسختين وطبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٢٥ . وطبع باسم (التبيان في اعراب القرآن) .
٢٢ - د : الى استمداد .
٢٣ - من د . وهي محرفة في الأصل .
٢٤ - د : اعتراض .
٢٥ - د : يكون .
٢٦ - د : من .
٢٧ - ساقطة من د .
٢٨ - ينظر في معاني الباء : رصف المباني ١٤٢ ، مغني اللبيب ١٠٦ ، الدر المصون ١ / ١٤ .
٢٩ - أي سيبويه . والقول في كتاب سيبويه ٢ / ٣٠٤ .
٣٠ - د : كما هي .
٣١ - أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله ، ت ٥٨١ هـ . (وفيات الأعيان ٣ / ١٤٣ ، نكت الهميان ١٨٧) .
٣٢ - د : معتقداً .
٣٣ - د : تصدر باسم الله .
٣٤ - د : جعل .
٣٥ - من د . وفي الأصل : وهي .
٣٦ - النساء ١٦٠ .
٣٧ - د : والنقل .
٣٨ - أبو ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين ١ / ٥١ مع خلاف في الرواية .
٣٩ - قربط بن أنيف في حماسة أبي تمام ١ / ٥٨ . وفي الأصل : ركباناً وفرساناً وأثبت رواية د .
٤٠ - ساقطة من د .
٤١ - الفرقان ٢٥ .
٤٢ - (أي عن الغمام) : ساقط من د .
٤٣ - آل عمران ٧٥ . و (إن) ساقطة من د .
٤٤ - البحر المحيط ١ / ١٤ .
٤٥ - ساقطة من د .
٤٦ - الكشاف ١ / ٢٦ . والزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ (انباه الرواة ٣ / ٢٦٥ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٣١٤) .
٤٧ - د : إلا أنّ .
٤٨ - د : مقدر .
٤٩ - د : وقد .
٥٠ - الكتاب ١ / ١٥ .
٥١ - د : شأنه .
٥٢ - جمهرة الأمثال ١ / ٢٩ .
٥٣ - عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وغاية النهاية ١ / ٤٧٠) .
٥٤ - الكتاب ١ / ١٤ - ١٥ .
٥٥ - الكتاب ١ / ٤١ .
٥٦ - هنا ينتهي السقط في د ، والذي بدأ من : قلت : هذا موضعُ . . .

٥٧ ـ نتائج الفكر ٥٥ .
٥٨ ـ من د . وفي الأصل : فلولا .
٥٩ ـ د . لايكون في القلب ذكر إلا الله .
٦٠ ـ د . ينتفي .
٦١ ـ ينظر : الزاهر ١ / ١٤٨ ، المنصف ١ / ٦٠ ، الإنصاف ١٦ .
٦٢ ـ (ماقال) : ساقط من د .
٦٣ ـ البحر المحيط ١ / ١٦ ، الدر المصون ١ / ١٧ .
٦٤ ـ د : أبيك .
٦٥ ـ الرحمن ٧٨ .
٦٦ ـ الأعلى ١ .
٦٧ ـ نتائج الفكر ٤٥ .
٦٨ ـ يوسف ٤٠ .
٦٩ ـ نتائج الفكر ٤٦ .
٧٠ ـ التبيان ٣ .
٧١ ـ للبيد ، ديوانه ٢١٤ ، وعجزه : ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر .
٧٢ ـ ذو الرمة ، ديوانه ٣٩٠ ، وصدره : لاينعش الطرف إلاّ ماتخوّنه . والزيادة التي بين القوسين من الديوان .
٧٣ ـ علي بن حمزة ، ت ١٨٩ هـ . (نور القبس ٢٨٣ ، إنباه الرواة ٢ / ٢٥٦) .
٧٤ ـ سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، نزهة الألباء ١٣٣) .
٧٥ ـ معاني القرآن ١ / ٢ . والفراء يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٤٩) .
٧٦ ـ ينظر : تفسير أسماء الله الحسنى ٢٥ ، اشتقاق أسماء الله ٢٣ ، سفر السعادة ٥ ، بصائر ذوي التمييز ٢ / ١٢ .
٧٧ ـ ينظر : نتائج الفكر ٥١ .
٧٨ ـ من د . وفي الأصل : يطلق . .
٧٩ ـ د : يكون .
٨٠ ـ د : يجيء .
٨١ ـ البحر المحيط ١ / ١٤ .
٨٢ ـ المزمل ١٦ .
٨٣ ـ الدبران : نجم بين الثريا والجوزاء ، وسمي دبراناً لدبوره الثريا . (المخصص ، ٩ / ١٠) .
٨٤ ـ أبو النجم ، ديوانه ١١٠ .
٨٥ ـ البحر ١ / ١٥ .
٨٦ ـ الصحاح (أله) . والجوهري صاحب الصحاح اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ . (نزهة الألباء ٣٤٤ ، مرآة الجنان ٢ / ٤٤٦) .
٨٧ ـ الكتاب ١ / ٣٠٩ .
٨٨ ـ ينظر : نتائج الفكر ٥١ .
٨٩ ـ الصحاح (أله) .
٩٠ ـ الدر المصون ١ / ٢٦ ، وينظر : العين ٤ / ٩٠ ـ ٩١ .
٩١ ـ وهو قول أبي زيد البلخي كما في الدر المصون ١ / ٢٩ .
٩٢ ـ من : لها يلهو .
٩٣ ـ المحرر الوجيز ١ / ٩٦ (مصر) و ١ / ٥٨ (المغرب) . وعبدالحق بن غالب الغرناطي ، ت ٥٤١ هـ . (بغية الوعاة ٢ / ٧٣ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٦٠) .
٩٤ ـ في طبعة مصر : يشتكل .
٩٥ ـ د : الألف .
٩٦ ـ ينظر : تفسير أسماء الله الحسنى ٢٨ ، الزاهر ١ / ١٥٢ ، اشتقاق أسماء الله ٣٨ ، شأن الدعاء ٣٥ .
٩٧ ـ بلا عزو في الكشاف ٤ / ٥٤٥ وصدره : سموتَ بالمجد يابن الاكرمين أباً . ورحمان اليمامة : هو مسيلمة الكذاب ، وسمي بذلك على جهة الاستهزاء به والتهكم . (تنظر : السيرة النبوية ٤ / ٢٤٦) .
٩٨ ـ د . ألف .
٩٩ ـ د : ينصرف .
١٠٠ ـ شرح الكافية ١ / ١٥٧ .
١٠١ ـ الزاهر ١ / ١٥٣ ، وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ت ٢٩١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، اشارة التعيين ٥١) .
١٠٢ ـ الدر المصون ١ / ٣٠ ، والأعلم الشنتمري يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، (انباه الرواة ٤ / ٥٩ ، اشارة التعيين ٣٩٣) .
١٠٣ ـ طه ٥ .
١٠٤ ـ الرحمن ١ ـ ٢ .
١٠٥ ـ نتائج الفكر ٥٣ . وفي د : وليس .
١٠٦ ـ د : البناء .
١٠٧ ـ نتائج الفكر ٥٣ .
١٠٨ ـ الفرقان ٦٠ .
١٠٩ ـ ينظر : تفسير أسماء الله الحسنى ٢٨ ، شأن الدعاء ٣٨ .
١١٠ ـ من د . وفي الأصل : ككسير .
١١١ ـ العقلة والبررة ٣٥٩ وحماسة أبي تمام ٢ / ١٥٨ .
١١٢ ـ القول للزمخشري في الكشاف ١ / ٤٥ .
١١٣ ـ المحكم ٣ / ٢١٢ .
١١٤ ـ التبيان ٤ .
١١٥ ـ من د . وفي الأصل : والعامل فيهما . ورواية د مطابقة للتبيان .
١١٦ ـ التبيان ٤ .
١١٧ ـ البحر ١ / ١٨ والدر المصون ١ / ٣٥ .
١١٨ ـ من البحر والدر المصون .

١ ـ الدر المصون ١ / ٣٨ . وابن الأعرابي محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٩٥ ، نور القبس ٣٠٢) .
٢ ـ بلاعزو في تفسير القرطبي ١ / ١٣٣ والدر المصون ١ / ٣٨ .
٣ ـ أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ . (تاريخ بغداد ٣ / ١٨١ ، معجم الأدباء ١٨ / ٣٠٧) . وقوله في البحر ١ / ١٨ .
٤ ـ د . مستدلاً بالجماد .
٥ ـ د : لجوهره .
٦ ـ شواذ القرآن ١ . وسفيان أبو محمد الهلالي الكوفي ، ت ١٩٨ هـ . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٠ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١١٧) .
٧ ـ الكتاب ١ / ١٢٩ ، ودقائق التصريف ٤٧٧ . ومعناه : أرسل في الغنم ضبعاً .
٨ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري ، ت ١١٠ هـ . (حلية الأولياء ٢ / ١٣١ ، وفيات الأعيان ٢ / ٦٩) .
٩ ـ تابعي ، ت ١٥١ هـ . (غاية النهاية ١ / ١٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٢) .
١٠ ساقطة من د .
١١ ـ الشورى ١١ .
١٢ ـ النساء ١٠٥ .
١٣ ـ بلاعزو في البحر ١ / ١٨ .
١٤ ـ يوسف ٢٣ .
١٥ ـ القصص ٨ .
١٦ ـ الأنبياء ٤٧ .
١٧ ـ الاسراء ٧٨ .
١٨ ـ الاعراف ٥٧ .
١٩ ـ الاسراء ١٠٩ .
٢٠ ـ ينظر في معاني اللام : اللامات للزجاجي ، واللامات للهروي .
٢١ ـ التبيان ٥ .
٢٢ ـ البحر ١ / ١٩ ، وتوفي زيد ٣٥٨ هـ . (معرفة القراء الكبار ٣١٤ ، غاية النهاية ١ / ٢٩٨) .
٢٣ ـ د : وضعف .
٢٤ ـ د : على الأضعف .
٢٥ ـ الشنتمري ، وقد سلفت ترجمته .
٢٦ ـ د : أبي عبيدة .
٢٧ ـ د . ينصب .
٢٨ ـ بعدها في د : قلت : فيه نظر .
٢٩ ـ الفاتحة ٤ .
٣٠ ـ البحر ١ / ١٩ .
٣١ ـ جمال الدين محمد بن عبدالله ، ت ٦٧٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ١٤٩١ ، فوات الوفيات ٣ / ٤٠٧) .
٣٢ ـ شرح التسهيل ١ / ٨٧ ـ ٨٨ .
٣٣ ـ الكتاب ٢ / ٨٩ .
٣٤ ـ كذا في الاصل والبحر ١ / ١٩ . ولعلها : لقوم يعملون (النمل ٥٢) .
٣٥ ـ البحر ١ / ١٩ . وحفص بن سليمان صاحب عاصم ، ت نحو ١٩٠ هـ ، (ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٨ ، تهذيب الكمال ٧ / ٥) .
٣٦ ـ من د . وفي الأصل : أنه .
٣٧ ـ ساقطة من د .
٣٨ ـ رفيع بن مهران الرياحي ، ت نحو ٩٣ هـ . (مشاهير علماء الامصار ٩٥ ، معرفة القراء الكبار ٦٠) .
٣٩ ـ مسعود بن مالك الكوفي ، ت ٨٥ هـ . (تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٥٦١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٣) . وفي المخطوطتين : أبو زيد .
٤٠ ـ عاصم بن أبي النجود ، أحد السبعة ، ت ١٢٨ هـ . (معرفة القراء الكبار ٨٨ ، غاية النهاية ١ / ٣٤٦) .
٤١ ـ (ويقدر أن . . . فيتعرف بها) : ساقط من د بسبب انتقال النظر . وهذا يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .
٤٢ ـ الكتاب ١ / ٢١٣ .
٤٣ ـ يونس بن حبيب البصري ، ت ١٨٢ هـ . (المعارف ٥٤١ ، إنباه الرواة ٤ / ٦٨) .
٤٤ ـ د : يكون .
٤٥ ـ د : واستبقى .
٤٦ ـ أبو عمرو بن العلاء ، أحد السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (أخبار النحويين ٤٦ ، نور القبس ٢٥) .
٤٧ ـ التبيان ٦ .
٤٨ ـ نافع بن عبدالرحمن المدني ، أحد السبعة ، ت ١٦٩ هـ . (التيسير ٤ ، معرفة القراء الكبار ١٠٧) .
٤٩ ـ البحر المحيط ١ / ٢٠ . وفي د : في رواية عنه شاذة .
٥٠ ـ شواهد التوضيح والتصحيح ٧٤ ـ ٧٦ .
٥١ ـ المحتسب ١ / ٢٥٨ .
٥٢ ـ أشبع فتحة الميم فتولدت الألف .
٥٣ ـ ديوانه ٧٧١ .
٥٤ ـ ابن هرمة ، ديوانه ٨٧ .
٥٥ ـ بلا عزو في الزاهر ٢ / ٣١٠ والإنصاف ٢٥ .
٥٦ ـ الفرزدق ، ديوانه ٥٧٠ .
٥٧ ـ ابن هرمة ، ديوانه ١١٨ . وهنا ينتهي النقل عن شواهد التوضيح .
٥٨ ـ بلا عزو في عيث الوليد ٣٥ ورسالة الملائكة ٢١٣ وضرائر الشعر ٣٣ .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٥٩ ـ شريح بن يزيد الحضرمي مقرىء الشام ، ت ٢٠٣ هـ . (غاية النهاية ١ / ٣٢٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥٠) .

٦٠ ـ المحرر الوجيز ١ / ١٠٦ .

٦١ ـ د . ينصب .

٦٢ ـ د : لناسق .

٦٣ ـ البحر ١ / ٢٠ . وسعد أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ت ٥٥ هـ . (خصائص العشرة الكرام البررة ١٣٧ ـ ١٤٥ ، الاصابة ٣ / ٨٨) .

٦٤ ـ التبيان ٦ .

٦٥ ـ سليمان بن مهران ، تابعي ، ت ١٤٨ هـ . (الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١٤٦ ، غاية النهاية ١ / ٣١٥) .

٦٦ ـ التبيان ٦ .

٦٧ ـ قعنب بن ابي قعنب . (غاية النهاية ٢ / ٢٧) .

٦٨ ـ أبيّ بن كعب ، صحابي ، ت نحو ٢٠ هـ . (حلية الأولياء ١ / ٢٥٠ ، معرفة القراء الكبار ٢٨) .

٦٩ ـ ينظر : السبعة ١٠٤ ، الحجة للقراء السبعة ١ / ٧ ، المبسوط في القراءات العشر ٨٦ ، حجة القراءات ٧٧ ، التبصرة ٥٤ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ١ / ٢٥ ، ارشاد المبتدي وتذكرة المنتهي ٢٠١ ، شرح شعلة على الشاطبية ٦٩ ، ابراز المعاني ٧٠ .

٧٠ ـ الخصائص ١ / ١٣ ، وأبو الفتح عثمان بن جني ، ت ٣٩٢ هـ . (إنباه الرواة ٢ / ٣٣٥ ، معجم الادباء ١٢ / ٨١) .

٧١ ـ أبو علي النحوي الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ . (انباه الرواة ١ / ٢٧٣ ، البلغة ٥٣) .

٧٢ ـ ينظر : التفسير الكبير ١ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨ . والفخر الرازي محمد بن عمر ، ت ٦٠٦ هـ . (طبقات المفسرين للسيوطي ١١٥ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٢١٣) .

٧٣ ـ بلا عزو في البحر المحيط ١ / ٢١ .

٧٤ ـ البيت لجبار بن جزء في خزانة الأدب ٤ / ٢٣٧ . وينظر ديوان الشماخ ٣٨٩ .

٧٥ ـ المحرر الوجيز ١ / ١١٢ . وابن السراج محمد بن السري ، ت ٣١٦ هـ . (إنباه الرواة ٣ / ١٤٥ ، بغية الوعاة ١ / ١٠٩) .

٧٦ ـ ينظر في إياك : سر صناعة الإعراب ٣١٢ ، منثور الفوائد ٤٩ ، الانصاف ٦٩٥ .

٧٧ ـ معاني القرآن واعرابه ١ / ١١ .

٧٨ ـ (وهو مذهب . . اضيف غيره) : ساقط من د .

٧٩ ـ الكتاب ١ / ١٤١ .

٨٠ ـ القول لعمر بن الخطاب (رض) وتمامه : (إذا بلغ الرجل الستين فإيّاه وإيّا الشّوابّ) . وهو في الكتاب ١ / ١٤١ ومعاني القرآن واعرابه ١ / ١١ .

٨١ ـ أبو عبينة في اللسان (أيا) .

٨٢ ـ معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الادباء ١٩ / ١٥٤) . وينظر : مجاز القرآن ١ / ٢٤ .

٨٣ ـ بلاعزو في الخصائص ٢ / ٨٩ والمحتسب ١ / ٣٩ ، وعجزه :

ومن بعدِ أرضٍ بيننا وسماءِ

٨٤ ـ بلا عزو في أدب الكاتب ٥٨٧ والاقتضاب ٣ / ٤١٩ .

٨٥ ـ القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، انباه الرواة ٣ / ١٢) ، وفي د : أبو عبيدة .

٨٦ ـ شواذ القرآن ١ والبحر المحيط ١ / ٢٣ .

٨٧ ـ التبيان ٧ .

٨٨ ـ ديوانه ٣٤٧ . وفي الأصل : نسراً .

٨٩ ـ د : وقرأ .

٩٠ ـ الكشاف ١ / ٦١ .

٩١ ـ بلا عزو في رصف المباني ٢٦ والدر المصون ١ / ٥٩ وفيها : المغلب .

٩٢ ـ أبو جعفر المصري ، ت ٢٤٨ هـ . (معرفة القراء الكبار ١٨٤ ، غاية النهاية ١ / ٦٢) .

٩٣ ـ عثمان بن سعيد المصري ، لقب بورش لشدة بياضه ، ت ١٩٧ هـ . (معرفة القراء الكبار ١٥٢ ، غاية النهاية ١ / ٥٠٢) .

٩٤ ـ شواهد التوضيح والتصحيح ٧٥ .

٩٥ ـ ينظر في معاني استفعل : الممتع ١٩٤ ، البحر ١ / ٢٣ ، الدر المصون ١ / ٥٩ .

٩٦ ـ د : كاستبشر .

٩٧ ـ التبيان في تفسير القرآن ١ / ٣٧ ، والطوسي محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠ هـ .

(لسان الميزان ٥ / ١٣٥ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ١٢٦) .

٩٨ ـ ساقطة من د .

٩٩ ـ محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي ، ت ٥٦٠ هـ . (طبقات المفسرين للسيوطي ١٠١ ، وللداودي ٢ / ١٥٥) . وقد سلف ذكره باسم الغزنوي .

١٠٠ ـ د : لاستقلال .

١٠١ ـ التبيان ٧ .

١٠٢ ـ الاسراء ٩ .

١٠٣ ـ الشورى ٥٢ .

١٠٤ ـ ساقطة من د .

١٠٥ ـ د : لذا .

١٠٦ ـ محمد بن عبد الرحمن المكي ، ت ٢٩١ هـ . (معرفة القراء الكبار ٢٣٠ ، غاية النهاية ٢ / ١٦٦) .

١٠٧ ـ د : لمجانسة .

١٠٨ ـ الحجة للقراء السبعة ١ / ٤٩ .

١٠٩ ـ التبيان في تفسير القرآن ١ / ٤٢ .

١١٠ ـ حمزة بن حبيب الزيات ، أحد السبعة ، ت ١٥٦ هـ . (التيسير ٦ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١) .

١١١ ـ التبيان ٨ .

١١٢ ـ الشورى ٥٢ .

١١٣ ـ التبيان ٨ .

١١٤ ـ ساقطة من د .

١١٥ ـ ساقطة من د .

١١٦ ـ د : بالاضافة .

١١٧ ـ ينظر في معاني أفعل : الممتع ١٨٦ ، البحر ١ / ٢٦ ، الدر المصون ١ / ٦٨ .

١١٨ ـ أي كثر ظباؤه .

١١٩ ـ أي صار ذا عُدَّةٍ .

١٢٠ ـ أي عرضته للقتل .

١٢١ ـ من د . وفي الأصل : مضارع .

١٢٢ ـ وأمّا طلعت عليهم فبدوت .

١٢٣ ـ من د . وفي الأصل : انتزع . (ينظر : الممتع ١٨٧ وشرح الشافية ١ / ٨٧) .

١٢٤ ـ من د . وفي الأصل : استحصد (ينظر : الممتع ١٨٨ والبحر ١ / ٢٦) .

١٢٥ ـ د : بأنعمت .

١٢٦ ـ البحر ١ / ٢٦ .

١٢٧ ـ مزاحم العقيلي ، شعره : ١٢٠ ، وتمامه :

.... بعدما تم خمسها

تصل وعن قيضٍ ببيداءِ مجهل

١٢٨ ـ الأعور الشني ، شعره : ١٢ .

١٢٩ ـ الكتاب ١ / ٢٠٩ .

١٣٠ ـ ينظر في معاني (على) : التسهيل ١٤٦ ، جواهر الأدب ٤٦٢ ، الجنى الداني ٤٤٤ ، مغني اللبيب ١٥٢ .

١٣١ ـ الرحمن ٢٦ .

١٣٢ ـ البقرة ٢٥٣ .

١٣٣ ـ الاعراف ١٠٥ .

١٣٤ ـ البقرة ١٠٢ .

١٣٥ ـ المؤمنون ٥ ـ ٦ ، المعارج ٢٩ ـ ٣٠ .

٣٦ ـ البقرة ١٧٧ .

١٣٧ ـ البقرة ١٨٥ .

١٣٨ ـ حميد بن ثور ، ديوانه ٤١ ، وفي الأصل : القضاة ، والعضاه : شجر له شوك .

١٣٩ ـ الزمر ٦٨ .

١٤٠ ـ ينظر : السبعة ١٠٨ ، الحجة للقراء السبعة ١ / ٥٧ ، الكشف ١ / ٣٥ .

١٤١ ـ عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، ت ١١٧ هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٦ ، غاية النهاية ١ / ٣٨١) .

١٤٢ ـ هو الأعرج السابق . ولابد من الاشارة الى أن حميد بن قيس لقب بالأعرج أيضاً .

١٤٣ ـ أبو علي الاسواري عمرو بن فايد . (غاية النهاية ١ / ٦٠٢) .

١٤٤ ـ عبدالله بن كثير المكي ، أحد السبعة ، ت ١٢٠ هـ . (التيسير ٤ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٣) .

١٤٥ ـ عيسى بن مينا ، ت ٢٢٠ هـ (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٧ ، غاية النهاية ١ / ٦١٥) .

١٤٦ ـ التبيان ١٢ .

١٤٧ ـ د : فكذا .

١٤٨ ـ من د . وفي الأصل : فراعى .

١٤٩ ـ ساقطة من د .

١٥٠ ـ الصحاح (غير) .

١٥١ ـ مكررة في د .

١٥٢ ـ تسهيل الفوائد ١٠٧ .

١٥٣ ـ الدر المصون ١ / ٧١ .

١٥٤ ـ الكتاب ٢ / ١٣٥ .

١٥٥ ـ الحجة للقراء السبعة ١٤٥ .

١٥٦ ـ الكتاب ١ / ٣٧٠ . و (لسيبويه) : ساقطة من د .

١٥٧ ـ ينظر : الأصول ٢ / ٧٧ .

١٥٨ ـ شمر بن عمرو الحنفي ، وهو من شواهد سيبويه ١ / ٤١٦ وعجزه :

فمضّيت ثمّتَ قلت لايعنيني

١٥٩ ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، (أخبار النحويين البصريين ٣٠ ، نور القبس ٥٦) .

١٦٠ ـ أبو العباس أحمد بن عمار ، ت بعد ٤٣٠ هـ . (جذوة المقتبس ١٠٦ ، معجم الادباء ٥ / ٣٩) .

١٦١ ـ معاني القرآن ١٨ .

١٦٢ ـ معاني القرآن واعرابه ١ / ١٦ . والزجاج ابراهيم بن السري أبو اسحاق ، ت ٣١١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٢١ ، نور القبس ٣٤٢) .

١٦٣ ـ معاني القرآن ١ / ٨ .

١٦٤ ـ جرير ، ديوانه ٢٦٣ .

١٦٥ ـ من د . وفي الأصل : واسند .

١٦٦ ـ الأعراف ١٢ .

١٦٧ ـ شعره : ١٧٩ ، وفي الأصل : أبي الأحوص .

١٦٨ ـ تفسير الطبري ١ / ٨١ ، والطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ .
(تذكرة الحفاظ ٧١٠ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ١٠٦) .

١٦٩ ـ بلا عزو في الخصائص ٢ / ٣٥ ، والأمالي الشجرية ٢ / ٢٢٨ .

١٧٠ ـ من البحر ١ / ٣٠ والدر المصون ١ / ٧٤ وبها يستقيم الكلام .

١٧١ ـ ساقطة من د .

١٧٢ ـ المحور الوجيز ١ / ١٣١ .

١٧٣ ـ الكشاف ١ / ٧٣ .

١٧٤ ـ د : تقدم .

١٧٥ ـ ساقطة من د .

١٧٦ ـ البحر ١ / ٣٠ .

١٧٧ ـ سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥ هـ . (انباه الرواة ٢ / ٣٠ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٨) .

١٧٨ ـ البحر ١ / ٣٠ .

١٧٩ ـ أبو عثمان البصري المعتزلي ، ت ١٤٤ هـ . (الفرق بين الفرق ١٢٠ ، الملل والنحل ١ / ٤٨) .

١٨٠ ـ الرحمن ٣٩ .

١٨١ ـ الخصائص ٣ / ١٢٦ .

١٨٢ ـ ديوانه ٢٩٤ وروايته :

وأنت ابن ليلى خير قومك مشهداً
إذا ما احمأرّت بالعبيطِ العوامِلُ

١٨٣ ـ كثيراً أيضاً ، ديوانه ٣٢٣ .

١٨٤ ـ د : أنه .

١٨٥ ـ ينظر في (آمين) : تفسير غريب القرآن ١٢ ، الزينة في الكلمات الاسلامية العربية ٢ / ١٢٧ ، الزاهر ١ / ١٦١ ، زاد المسير ١ / ١٧ .

١٨٦ ـ التبيان ١١ .

١٨٧ ـ د : بمعناه .

١٨٨ ـ عياض بن موسى السبتي ، ت ٥٤٤ هـ . (قلائد العقيان ٢٢٢ ، وفيات الأعيان ٣ / ٤٨٣) .
وتنظر : مشارق الأنوار ١ / ١١٠ .

١٨٩ ـ اسمه : التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة .

١٨٩ ـ الزاهر ١ / ١٦١ .

١٩٠ ـ عبدالله بن جعفر ، ت ٣٤٧ هـ . (الفهرست ٦٨ ، تاريخ العلماء النحويين ٤٦) .

١٩١ ـ أحمد بن نصر ، له كتاب تفسير الموطأ ، ت ٤٠٢ هـ . (فهرسة ابن خير ٨٧) .

١٩٢ ـ التبيان ١١ .

١٩٣ ـ سلف تخريجه .

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة .

ثبت المصادر والمراجع*

ـ المصحف الشريف .

(أ)

ـ ابراز المعاني من حرز الاماني : أبو شامة الدمشقي ، عبدالرحمن بن اسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ ، تحـ ابراهيم عطوة عوض ، البابي الحلبي بمصر ، ١٩٨٢ .

ـ الاتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٦٧ .

ـ أخبار النحويين البصريين : ابو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، تحـ د . محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

ـ أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحـ محمد الدالي ، بيروت ١٩٨٢ .

ـ ارشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : القلانسي ، أبو العز محمد بن الحسين ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ عمر حمدان الكبيسي ، مكة المكرمة ١٩٨٤ .

ـ اشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبدالباقي بن عبدالمجيد ، ت ٧٤٣ هـ ، تحـ د . عبدالمجيد دياب ، السعودية ١٩٨٦ .

ـ اشتقاق اسماء الله : الزجاجي ، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تحـ د . عبدالحسين المبارك ، بيروت ١٩٨٦ .

ـ الاصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تحـ البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .

ـ الأصول : ابن السراج ، محمد بن السري ، ت ٣١٦ هـ ، تحـ د . عبدالحسين الفتلي ، بيروت ١٩٨٥ .

ـ الأعلام : الزركلي ، خيرالدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .

ـ أعيان الشيعة : محسن الأمين ، دمشق .

ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السِّيد البطليوسي ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ مصطفى السقا ود . حامد عبدالمجيد ، القاهرة ١٩٨١ .

- الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله ، ت ٥٤٢ هـ ، حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .
- الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦١ .

(ب)

- البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٢٨ .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني ، محمد بن علي ، ت ١٢٥٠ هـ ، مط السعادة بالقاهرة ١٣٤٨ هـ .
- بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي ، تحـ أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروز آبادي ، تحـ محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .

(ت)

- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : التنوخي ، المفضل بن محمد بن مسعر ، ت ٤٤٢ هـ ، تحـ د . عبدالفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- التبيان في اعراب القرآن : العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين ، ت ٦١٦ هـ ، تحـ البجاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٨٦ .
- التبيان في تفسير القرآن : الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠ هـ ، المطبعة العلمية في النجف ١٩٥٧ .
- التبصرة في القراءات : القيسي ، مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، الكويت ١٩٨٥ .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد بن عبدالله ، ت ٦٧٢ هـ ، تحـ محمد كامل بركات ، مصر ١٩٦٧ .
- تفسير أسماء الله الحسنى : الزجاج ، أبو اسحاق ابراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تحـ أحمد يوسف الدقاق ، دمشق ١٩٧٥ .
- تفسير الطبري (جامع البيان) : أبو جعفر الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) : الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر ، ت ٦٠٦ هـ ، المطبعة البهية المصرية ١٣٥٣ هـ ـ ١٣٥٧ هـ .
- تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، تحـ عبدالوهاب عبداللطيف ، مصر .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب الكمال : المزّيّ جمال الدين يوسف ، ت ٧٤٢ هـ ، تحـ د. بشار عواد معروف ، بيروت ١٩٨٠ .
- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تحـ اوتو برتزل ، استانبول ١٩٣٠ .

(ج)

- جذوة المقتبس : الحميدي ، محمد بن فتوح ، ت ٤٨٨ هـ ، تحـ محمد بن تاويت الطنجي ، مط السعادة بمصر ١٩٥٢ .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبدالرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدر آباد .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- الجنى الداني في حروف المعاني : المرادي ، حسن بن قاسم ، ت ٧٤٩ هـ ، تحـ طه محسن ، مط جامعة الموصل ١٩٧٦ .
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب : الاربلي ، علاء الدين ، ت نحو ٧٤١ هـ ، تحـ د. حامد أحمد نيل ، القاهرة ١٩٨٤ .

(ح)

- حجة القراءات : أبو زرعة ، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة ق ٤ هـ ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- الحجة للقراء السبعة : أبو علي النحوي ، الحسن بن عبدالغفار ، ت ٣٧٧ هـ ، تحـ بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دمشق ١٩٨٤ .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨ .
- الحماسة : أبو تمام الطائي ، حبيب بن أوس ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ د . عبدالله عبدالرحيم عسيلان ، الرياض ١٩٨١ .

(خ)

- خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، تحـ عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦ .
- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحـ محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحـ د . بهيجة الحسني ، بغداد ١٩٦٨ .

(د)

- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : ابن حجر العسقلاني ، تحـ محمد سيد جاد الحق ، مصر ١٩٦٦ .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

- دقائق التصريف : المؤدب ، القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨ هـ ، تحـ د . أحمد ناجي القيسي ود . حاتم صالح الضامن ود . حسين تورال ، بغداد ١٩٨٧ .
- ديوان أبي النجم العجلي : علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان حميد بن ثور : تحـ الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبدالقدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان الفرزدق : تحـ عبدالله الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ديوان كثير : تحـ د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان لبيد بن ربيعة : تحـ د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان الهذليين : مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .

(ر)

- رسالة الملائكة : أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٤٩ هـ ، تحـ محمد سليم الجندي ، بيروت .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني : المالقي ، أحمد بن عبدالنور ، ت ٧٠٢ هـ ، تحـ أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٧٥ .
- روضات الجنات : الخوانساري ، محمد باقر الموسوي ، ت ١٣١٣ هـ ، طهران ١٣٦٧ هـ .

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- الزينة في الكلمات الاسلامية العربية : أبو حاتم الرازي ، أحمد بن حمدان ، ت ٣٢٢ هـ ، تحـ حسين بن فيض الله الهمداني ، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، تحـ د . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .
- سفر السعادة وسفير الإفادة : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٣٤ هـ ، تحـ محمد أحمد الدالي ، دمشق ١٩٨٣ .
- السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، عبدالملك ، ت ٢١٣ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، الحلبي بمصر ١٩٥٥ .

(ش)

- شأن الدعاء : الخطابي ، حمد بن محمد ، ت ٣٨٨ هـ ، تحـ أحمد يوسف الدقاق ، دمشق ١٩٨٤ .
- شرح التسهيل : ابن مالك الطائي ، تحـ د . عبدالرحمن السيد ، مصر ١٩٧٤ (الجزء الأول فقط) .
- شرح الشافية : رضي الدين الاسترابادي ، ت ٦٨٨ هـ ، تحـ محمد نور الحسن وآخرين ، القاهرة ١٣٦٥ - ١٣٥٨ هـ .
- شرح شعلة على الشاطبية : شعلة الموصلي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٥٦ هـ ، مصر .
- شرح الكافية : رضي الدين الاسترابادي ، تحـ د . يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قاريونس ، ليبيا ١٩٧٨ .
- شعر الأحوص : عادل سليمان ، القاهرة ١٩٧٠ .
- شعر بشر بن منقذ (الأعور الشني) : ضياء الدين الحيدري ، بغداد ١٩٧٥ .
- شعر مزاحم العقيلي : د . نوري حمودي القيسي ود . حاتم صالح الضامن ، القاهرة ١٩٧٦ . (مستل من مجلة معهد المخطوطات م ٢٢ جـ ١) .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : ابن مالك الطائي ، تحـ د . طه محسن ، بغداد ١٩٨٥ .

(ص)

- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .

(ض)

- ضرائر الشعر : ابن عصفور الاشبيلي ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩ هـ ، تحـ السيد ابراهيم أحمد ، بيروت ١٩٨٠ .

(ط)

- طبقات المفسرين : الداوودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات المفسرين : السيوطي ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٦ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

(ع)

- عبث الوليد : أبو العلاء المعري ، تحـ نادية علي الدولة ، دمشق .
- العققة والبررة : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ ، تحـ عبدالسلام هارون (نشر في نوادر المخطوطات ج ٢) القاهرة ١٩٥٤ .
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تحـ د . مهدي المخزومي ود . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ بر جستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .

(ف)

- الفرق بين الفرق : البغدادي ، عبدالقاهر بن طاهر ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ محمد محي الدين عبدالحميد ، مط المدني بمصر .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تحـ رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

- فهرسة ماروا عن شيوخه : ابن خير الاشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .

(ق)

- قلائد العقيان : الفتح بن خاقان ، ت ٥٢٩ هـ ، مصورة عن طبعة باريس ، تونس ١٩٦٦ .

(ك)

- الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- الكشاف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تحـ محيي الدين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .

(ل)

- اللامات : الزجاجي ، تحـ د . مازن المبارك ، دمشق ١٩٨٥ .
- اللامات : الهروي ، علي بن محمد ، ت ٤١٥ هـ ، تحـ د . أحمد عبدالمنعم أحمد ، القاهرة ١٩٨٤ .

(م)

- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران الأصبهاني ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٩٨٦ .
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها : ابن جني ، تحـ النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية الغرناطي ، عبد الحق ، ت ٥٤١ هـ ، تحـ أحمد صادق الملاح ، القاهرة ١٩٧٤ .
- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ . .
- مختصر في شواذ القرآن : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ هـ .
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، بيروت ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- مشارق الأنوار عن صحاح الآثار : القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، ت ٥٤٤ هـ ، تحـ البلعمشي أحمد يكن ، المغرب ١٩٨٢ .
- مشكل اعراب القرآن : مكي بن أبي طالب ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تحـ د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معاني القرآن : الأخفش : سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ . تحـ د . فائز فارس ، الكويت ١٩٧٩ .
- معاني القرآن : الفرّاء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج١ تحـ احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .
- معاني القرآن واعرابه : الزجاج ، تحـ د . عبدالجليل عبده شلبي ، القاهرة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، تحـ بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس ، بيروت ١٩٨٤ .
- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، عبدالله بن يوسف ، ت٧٦١ هـ ، تحـ د . مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، لبنان ١٩٦٤ .
- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبدالكريم ، ت ٥٤٨ هـ ، تحـ عبدالعزيز محمد الوكيل ، القاهرة ١٩٦٨ .
- الممتع في التصريف : ابن عصفور ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٠ .
- منثور الفوائد : الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٣ .
- المنصف : ابن جني ، تحـ ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٦٠ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي ، تحـ البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .

(ن)

- نتائج الفكر : السهيلي ، عبدالرحمن بن عبدالله ، ت ٥٨١ هـ ، تحـ د . محمد ابراهيم البنا ، مصر ١٩٨٥ .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٧٤ هـ ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
- نزهة الألباء : الأنباري ، تحـ أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤ هـ ، القاهرة ١٩١١ .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

(و)

- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی